

المعتقلون الفلسطينيون في سجن الفارعة يعلنون الاضراب عن الطعام

(التفاصيل ص ٢)

لانها ميزانية منقوصة وتكرس نهج التمييز تجاه الجماهير العربية

الجبهة تصوت ضد قانون الترتيبات الاقتصادية

● الجبهة تصوت ضد تحفظات النائب ايلي ديان، لانها تجاهلت الوضع في الوسط العربي ● النائب محاميد: نرفض نهج رابين دعوتنا قبل دقائق من التصويت على اي قانون ●

(التفاصيل ص ١٦)

الشرطة الاردنية تسلم عمر سليمان من المشهد للشرطة الاسرائيلية

● عمر سليمان تسلل الى الاردن في اليوم الثاني لمقتل زوجته ● المشتبه به اعترف في الاردن بأنه قتل زوجته ● الشرطة تقدمه، اليوم، الى المحكمة لتمديد اعتقاله ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كشفت الشرطة، امس الاربعاء، ان عمر سليمان من المشهد، زوج المرحومة خزنة اسماعيل سليمان (٣٥ عاما)، تسلل الى الاردن ثاني يوم عملية القتل. وقد ضبطته الشرطة الاردنية، وبعد ظهر امس تسلمته الشرطة الاسرائيلية عن طريق جسر اللنبي.

وكان الزوج، المشتبه بأنه قام بقتل زوجته، قد وصل الى الاردن في الساعة الثامنة من صباح يوم ٩٥/١/١٣، عبر منطقة بالقرب من كيبوتس «اشدود يعقوب» دون ان يشاهده احد، وبعد ساعات لاحظ افراد حرس الحدود آثار خطوات عبرت الحدود فأجرى المسؤولون اتصالات مع الشرطة الاردنية، التي قامت بمراقبة الحدود الاردنية، وكان الزوج المشتبه به في طريقه الى الاردن، فضبط على الفور وبعث الجنود الاردنيون بحذائه الى الاسرائيليين، وبعد الفحص تبين انه مطابق لآثار اقدام المشتبه به، فأبلغت الشرطة الاردنية بذلك وقامت باعتقاله لمدة يومين. وهناك اعترف بأنه قام بقتل زوجته ولذلك قرر الهروب الى الاردن.

وفي يوم امس اجرت شرطة المروج التحقيقات مع الزوج فاعترف بأنه قتل زوجته نتيجة الخلافات الدائمة بينهما. وتبين من التحقيق معه، وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، رؤوبين اريّان بأنه «عاد من عمله في ساعات قبل الظهر وقام في البداية بضرب زوجته ثم قتلها خنقا».

وكان بكر المرحومة (٨ سنوات) قد عاد من المدرسة ووجد باب البيت مغلقا، فتوجه نحو شباك غرفة النوم، الذي كان مفتوحا، فشاهد والدته ملقاة على الارض والدم ينزف منها. فقام بابلاغ اقاربه.

وستقدم الشرطة الزوج المشتبه به، اليوم الخميس، الى محكمة الصلح في الناصرة، لتمديد اعتقاله.

ماذا يحدث في شفاعمرو؟!

التفاصيل ص (٣)

عرفات ورابين يلتقيان، اليوم، في «ايرز» لاخراج المفاوضات من الباب الموصود

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والرئيس ياسر عرفات، اليوم، الخميس، على حاجز «ايرز». وذلك لبحث سبل اخراج المسيرة السلمية من الباب الموصود الذي وصلت اليه.

ويأتي هذا اللقاء، وهو الاول منذ اللقاء في كانون الاول الماضي في اوسلو، في ظل استمرار المستوطنين والحكومة في استفزازاتهم الاستيطانية، التي ادت الى تصاعد الاصوات الفلسطينية المطالبة بتعليق المفاوضات.

وسيتناول لقاء القمة هذا بصورة خاصة اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج المدن والتجمعات السكنية في الضفة الغربية تمهيدا لاجراء الانتخابات التشريعية، ومسألة اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين.

امكانية اطلاق سراح (١٠) سجينات فلسطينيات، قريبا



جنود الاحتلال يعتدون على طالبات فلسطينيات - صورة من الارشيف

● من المتوقع ان يعلن رابين عن اطلاق سراح عدد من الاسرى في لقائه مع عرفات اليوم ● سلطات الاحتلال تعتقل طبيبة نابلسية ولا يعرف مكانها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الشرطة موشيه شاحل، امس الاربعاء، انه تجري دراسة امكانية اطلاق سراح (١٠) سجينات فلسطينيات قبل حلول شهر رمضان المبارك الذي يحل في الشهر القادم.

جاء ذلك بعد اجتماع عقد، امس، في القدس حضره رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس واعضاء اللجنة الوزارية لشؤون اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، بحثوا فيه قضية اطلاق سراح المعتقلين والعدد ومتى سيتم ذلك.

ومن المتوقع ان يعلن رابين للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في لقائهما اليوم عند حاجز «ايرز»، عن عدد الذين سيفرج عنهم.

على صعيد المعتقلين، بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، طالبته فيها بالكشف عن مكان الطبيبة النفسية ريم ابراهيم عبد الهادي، التي اعتقلت قبل يومين من مقر الادارة المدنية في نابلس.

واشارت غوجانسكي في رسالتها الى ان ريم تسكن منذ (١٥) عاما، خارج نابلس، وتأتي سنويا لزيارة اقاربها. وبتاريخ (٩٥/١/١٧) اعتقلت من بيت شقيقها ونقلت الى مقر الادارة المدنية، الا ان اثارها اختفت.

وقالت غوجانسكي ان ريم تعاني من مرض مزمن. وكان عليها ان تغادر اليوم (٩٥/١/١٨) الى لندن لاجراء الفحوصات الطبية.

احتجاجا على المعاملة اللاانسانية

المعتقلون الفلسطينيون في سجن الفارعة يعلنون الاضراب عن الطعام

● الجنود يعتدون على اهالي المعتقلين امام السجن ●

● جنين - «وفا» - اعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجن الفارعة، امس الاربعاء، الاضراب عن الطعام،احتجاجا على الممارسات القمعية واللاانسانية التي تمارس ضد المناضلين المعتقلين من قبل ادارة السجن.

وقامت ادارة السجن صباح امس باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع على المعتقلين، وعلى اهلهم وذويهم الذين حضروا لزيارتهم، مما ادى الى اصابة احد المواطنين بجروح.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها داخل السجن وخارجه، وقام حشد عسكري كبير، على مدخل السجن، بالاعتداء بالضرب على اهالي وذوي المعتقلين.

ويذكر ان المعتقلين في سجن الفارعة يعانون من ظروف سيئة جدا، ومعاملة سيئة من قبل ادارة السجن التي تمتنع عن توفير الطعام المناسب والعلاج المناسب لهم، كما تقوم بتعذيبهم في قسم التحقيق التابع للسجن.

وحثت اللجنة النضالية في سجن جنيد المؤسسات الانسانية المحلية والدولية الى دعمها في مواجهة ممارسات القهر اليومي للمناضلين في السجون، والى العمل على اطلاق سراح جميع الاسرى.



● معتقلون فلسطينيون ●

وبين بيان اصدرته اللجنة، امس، اشكال القهر المتجسدة بازدياد عمليات عزل المناضلين الى اقسام او زنازين انفرادية، والاستمرار في عزل عشرات الاسرى منذ سنوات، دون سبب في جنيد، وبئر السبع، وعسقلان، ونيتسانا، وفي الرملة وكفار يونا، واخضاع المعزولين لظروف معيشية صعبة للغاية. وتضييق الخناق على سجن شطة، وعدم الاستجابة لمطالب الاسرى العادلة والتي لا تتعارض ابدا مع الامن، وقمع الاسرى بالرصاص الحي في سجن الفارعة. والتباطؤ في اجراء الفحوصات الطبية الضرورية، والعمليات الجراحية الملحة، واغراقها بالروتين والانتظار. وتضييق حملة التفتيش الاستفزازي في العديد من السجون، وخاصة في سجن جنيد، واحضار قوات خاصة من خارج السجن لهذه الغاية. وسوء التغذية ونقص الخضروات والفواكه في اغلب الاوقات. والمماطلة في تسليم مستحقاتهم، ولوازمهم من الالبسة وغيرها بالميزانيات السنوية. وعدم السماح بالاتصال الهاتفي ورفض الزيارات الخاصة التي يطلبها عدد من الاسرى لاسباب صحية وانسانية.

بعد ادانته بسرقة بيت المحامي احمد مصالحة من دبورية

الحكم على عمر شبلي من عرب الشبلي بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي، امس الاربعاء، قرارا بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات على عمر شبلي، من عرب الشبلي، الذي ادين بسرقة بيت المحامي احمد مصالحة من دبورية في شهر آب الاخير.

وتبين من ملف التحقيق ان المتهم حاول ان يضلل الشرطة لدى انكاره التهمة، وقال انه في يوم تنفيذ عملية السرقة كان قد قدم اخبارية لدى قطاع الجبهة الشرقية لحرس الحدود، عن عملية سرقة اخرى. وتبين من خلال اقوال الشرطة انه بالفعل وصل وقدم الاخبارية، ولكن قبل تنفيذ السرقة. واعرب ممثل الشرطة عن استغرابه لوصول المتهم بنفسه للتبليغ عن السرقة. وقال: انهم بشكل عام يقومون بتقديم الاخبارية تلفونيا، وهذه اول مرة يصل المخبر بنفسه.

والمتهم صاحب خلفية جنائية غنية، وكان خلال الفترة الماضية يقضي حكم محكمة سابقا بالسجن مع وقف التنفيذ، عن قضية جنائية. وتبين ان لديه ١١ ملفا جنائيا ضمها القاضي الى الملف الاخير واصدر قراره بالسجن الفعلي والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٢٠ شهرا ودفع غرامة بقيمة ٧٥٠ شيكلا وسحب رخصة السياقة لمدة ٣ سنوات.

ويشار الى ان المتهم قام بسرقة خزينة المال في بيت المحامي احمد مصالحة والمجوهرات وكاميرا فيديو وجهازي فيديو وستيريو، وسيارة احد اقاربه.

لقاء اليوم

مع: النائب ايلي ديان، رئيس كتل الائتلاف البرلماني

حول: تصويته ضد قانون الترتيبات الاقتصادية والمطالبة باقالته

اعضاء حزبي يقررون مصيري كما ان الجمهور سيقرر مصير الحزب

● تعالت الاصوات في كتلة حزب «العمل» البرلمانية، امس الاربعاء، بإقالة النائب ايلي ديان، من منصبه كرئيس لكتلة حزب «العمل» البرلمانية وكتل الائتلاف البرلماني، لتصويته ضد قانون الترتيبات الاقتصادية الذي قدمته الحكومة للقراءتين الثانية والثالثة.

ودعا رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لعقد جلسة طارئة للكتلة لإقالة ديان. ووقع عدد من اعضاء الكنيست من حزب «العمل» على عريضة تطالب ديان بالاستقالة.

حول الموضوع تحدثنا مع النائب ديان.

● «الاتحاد» - دعوك للاستقالة والوزيرة اورا نمير قالت، على ديان ان يفهم: لا يمكنه الاستمرار في منصبه كرئيس للكتلة والائتلاف. فماذا ستفعل؟

- ديان: «الدعوة مرفوضة. وقبل اسبوعين عرضت على كتلة الحزب البرلمانية استقالتي، الا انها قررت بالاجماع، بما في ذلك رئيس الحكومة، رفضها ومنحتني الثقة. وللذين يطالبون باستقالتي اقول ان هناك نظاما يقضي بالتوجه الى رئيس الكتلة لعقد اجتماع لاتخاذ قرار حول الموضوع».

● «الاتحاد» - الا ترى من الافضل استخلاص العبر والاستقالة، قبل ان يقيلوك بالقوة، والخروج من المأزق بكرامة؟

- ديان: «هناك تقاليد حول ما يتعلق بخرق الطاعة الحزبية. وانا احترم تلك التقاليد، لكن كما ان وزير المالية قاتل للدفاع عن موقفه واشترى اصواتا في الكنيست بنشر الوعود والتعهدات المالية، من حقي النضال والدفاع عن موقفي كرئيس للكتلة وللائتلاف والسعي لإقناع زملائي في الكتلة لتأييدي، الا اذا قررت الكتلة إقالتي وعندها سأحترم القرار».

● «الاتحاد» - لاول مرة يصوت رئيس كتلة ضد قرار حكومته. ما هي ابعاد ذلك؟

- ديان: «لقد وقف الى جانبي اربعة من اعضاء الحزب وهم: عمير بيرتس ويوسف فعنونو وشموئيل افيطال ورافي الول.وقدم النائب عمير بيرتس اقتراح تسوية. وكنت مستعدا لكل تسوية، الا ان تحجر وانغلاق وزير المالية قضيا على كل امل لاصلاح ذات البين. ويبدو ان هناك من يسعى لإهانة من يريد تحقيق برنامج الحزب الانتخابي والالتزام به. ان الحكومة تخصص المليارات لاغراض ومصادر اخرى. وسيأتي اليوم وافضح فيه ابن تذهب تلك المليارات. ان الانتخابات تقترب وساواصل العمل والمساهمة لتجنيد التأييد لحزبي.ان اعضاء حزبي يقررون مصيري، كما ان الجمهور سيقرر مصير حزب العمل».

● «الاتحاد» - ولماذا استثنيت الوسط العربي من اقتراحك حول يوم التعليم الطويل؟

- ديان: «هذا غير صحيح، فالاقتراح ينص على تطبيق يوم التعليم الطويل على مراحل وبموجب انظمة برلمانية لا يمكن ان تستثني الوسط العربي. وقدم اقتراح تسوية، رفضته وزارة المعارف متذرعة بنقص الميزانيات، مع ان المليارات تصرف في غير اهدافها او ما يجب ان تصرف عليه».

● «الاتحاد» - لقد وصفكم رابين بالعتابل، فهل هذا برهان على انعدام الطاعة عندكم؟

- ديان: «اثار غضب رابين نجاح المعارضة في تمرير عدة اقتراحات قوانين. واتهم اعضاء كتلة العمل انهم كانوا في الغرف، لذلك قال ما قاله توبيخا».

* سهيل قبلان *

مصدر في الرئاسة الفرنسية:

مبارك اطلع ميتران على تدهور الوضع في الشرق الاوسط

● مبارك: عملية السلام في وضع سيء بسبب اسرائيل ● ويضيف: «العلاقات الاسرائيلية – المصرية لا تسير نحو التحسن.. بل العكس» ●

● مبارك ● ميتران

● باريس – «و.ص.ف» – اعرب الرئيس المصري، حسني مبارك، امام الرئيس فرنسوا ميتران، امس الاربعاء، في باريس عن قلقه من تدهور عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الاسرائيلية – المصرية.

وقال لدى خروجه من الاليزيه ان «عملية السلام في وضع سيء بسبب اسرائيل» معربا في الوقت نفسه عن الامل في الا يؤدي هذا الوضع الى «ازمة». وقال «نحن نريد السلام وعلى الطرف الآخر ان يعمل بالشكل الذي يؤدي الى دفع عملية السلام».

وذكر مصدر في الرئاسة الفرنسية ان مبارك حرص على الحضور الى باريس لاطلاع ميتران، بصفته رئيسا للاتحاد الاوروبي، على «تدهور» الوضع في الشرق الاوسط.

كما احاط الرئيس المصري الرئيس ميتران علما بالخلاف القائم بين مصر واسرائيل حول معاهدة الحد من الانتشار النووي التي يرفض الاسرائيليون التوقيع عليها.

والح الرئيس الفرنسي لمحدثه بأن الاتحاد الاوروبي، الذي ستتوجه لجنته الثلاثية «الترويكا» الى الشرق الاوسط، في الاسابيع القادمة، سيسعى الى اقرار مناخ افضل للمفاوضات العربية الاسرائيلية.

وفي ما يتعلق بالعلاقات الاسرائيلية – المصرية، اشار مبارك الى ان «الاتجاه لا يسير نحو التحسن.. بل العكس».

كما استعرض ميتران ومبارك الوضع الاقليمي وتطرقا الى التوتر المخيم على الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن.

ومن جهة اخرى، اعرب ميتران ومبارك عن الامل في ان تتمكن الجزائر من الخروج من «وضع ما قبل الحرب الاهلية» الذي تعيشه حاليا.

كما استعرض الرئيسان العلاقات الثنائية بين فرنسا ومصر منذ عام ١٩٨١ واشارا الى انها على مستوى علاقة «الصداقة الشخصية» التي تجمعهما. وقالت الرئاسة الفرنسية ان «البلدين اصبحا شريكين وهذا ما يجب ان يستمر».

غارات روسية مكثفة على العاصمة الشيشانية!

● تضاعف حدة المعارك واستمرار القتال حول القصر الرئاسي في غروزني ● يلتسين يرفض اي مفاوضات مباشرة مع دودايف! ●

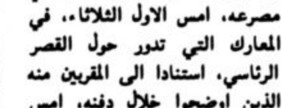
●غروزني (روسيا) – الوكالات – افاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان الطيران الروسي شن، امس الاربعاء، غارات جوية مكثفة على غروزني عاصمة جمهورية الشيشان مستهدفا وسط المدينة.

ومنذ الصباح الباكر تضاعف تحليق الطائرات فوق المنطقة. وحلقت بعض الطائرات على ارتفاع عال جدا بحيث تصبح غير مرئية من تحت السحاب.

وفي المقابل قامت اعداد متزايدة من المقاتلات من طراز «سوخوي» بطلعات فوق المدينة والقت القنابل على وسطها، مما اثار هلع سكان الاحياء المحيطة بالمدينة.

وافاد العديد من الشهود ان حدة المعارك تضاعفت، امس الاربعاء، في المدينة. وقد تعذر وضع حصيلة للضحايا. وشوهدت جثة ممددة على الجليد عند مدخل المدينة، كما توفي رجل وهو يقود سيارته قرب محطة النقل البري.

وقد لقي سلام شقيق سليم خان ايانديريف نائب الرئيس الشيشاني مصرعه، امس الاول الثلاثاء، في المعارك التي تدور حول القصر الرئاسي، استنادا الى المقربين منه الذين اوضحوا خلال دفنه، امس الاربعاء، في قرية ستاري اتاغي (جنوب غروزني) انه كان في الطابق الخامس للقصر حيث اصابته على الارجح قذيفة.



وكان نجل الرئيس جوهر دوداييف قد قتل، قبل بضعة ايام، متأثرا بالجروح التي اصيب بها في المعركة.

وافادت وكالة «انترفاكس»، امس الاربعاء، ان الضباط الروس المتمركزين في موزدوك، القيادة العامة التي تقع في جمهورية اوسيتيا الشمالية المجاورة لجمهورية الشيشان، لا يثقون بوقف اطلاق النار.

ونقلت الوكالة عن «مسؤول عسكري كبير» في موزدوك قوله ان الرئيس الشيشاني جوهر دواديبف يريد «هدنة» في المعارك لنقل انصاره الذين تحاصرهم القوات الروسية من غروزني.

وقد تم التوصل الى اتفاق مبدئي حول وقف اطلاق النار في الجمهورية الشيشانية، امس الاول الثلاثاء، في موسكو خلال لقاء بين رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ووفد رسمي شيشاني من دون ان يحدد موعد لذلك.

ونقلت الوكالة عن المسؤول العسكري ان القوات الشيشانية، التي تحاصرها القوات الروسية في غروزني شنت، امس الاربعاء، عددا من الهجمات في محاولة للخروج من وسط المدينة.

واضافت وكالة «انترفاكس» ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين صرح في الكرملين خلال حفل تسلم اوراق اعتماد عدد من السفراء، امس الاربعاء «اننا لا نريد بدء مفاوضات مباشرة مع جوهر دودابيف، لانه تسبب بابادة شعبه».

وتابع «اننا مستعدون للتفاوض مع من هم اقل مرتبة من دوداييف بمن فيهم القادة العسكريون وممثلو القبائل والادارة المحلية الشيشانية».

استمرار حملة الاعتقالات في البحرين

● نيقوسيا – الوكالات – قالت «حركة احرار البحرين» المعارضة ذات التوجه الاسلامي في بيان، امس الاربعاء، ان سلطات الامن البحرينية واصلت، امس الاول الثلاثاء، عمليات الاعتقال في حق المعارضين الداعين الى اصلاحات سياسية واقتصادية.

واوضح البيان ان قوات الامن اعتقلت عدداً آخر من المعارضة. واشار، من جهة اخرى، الى ان قوات الامن البحرينية اقتحمت مسجدين في جد حفص وماني (غرب العاصمة) ودمرت محتوياتهما.

وقد اكدت مصادر دبلوماسية في المنامة اتصلت بها وكالة الصحافة الفرنسية انباء الاعتقالات، وقالت ان السلطات تقوم بها تحسباً لقيام تظاهرات جديدة مع اقتراب شهر رمضان.

وكانت الاضطرابات اندلعت في البحرين في الخامس من كانون الاول الماضي بعدما اوقفت السلطات رجل الدين الشيعي، الشيخ علي سلمان، الذي ابعدته، يوم الاحد الماضي، الى الامارات وانتقل الى لندن حيث طلب حق اللجوء السياسي.

وقال بيان «حركة احرار البحرين» ان السلطات البريطانية منحت الشيخ سلمان لجوءاً مؤقتاً الى حين البت في طلبه.

الفصائل المتنازعة على السلطة في افغانستان تنهب قافلة مواد غذائية دولية

● كابول – الوكالات – صرح مسؤول في الامم المتحدة بأن قافلة تابعة للامم المتحدة تنقل مواد غذائية وانسانية الى كابول احتجزت، امس الاربعاء، في شرق العاصمة الافغانية على ايدي مجموعات مسلحة نهبتها جزئياً.

واضاف ايان مانسفيلد وهو من بعثة التنسيق التابعة للامم المتحدة لتقديم المساعدات الانسانية الى افغانستان ان «المفاوضات تتواصل لانطلاق ٣٧ شاحنة ضمن القافلة».

واوضح انه من اصل ٥٩ شاحنة وصلت، يوم الاثنين الماضي، الى ولاية ساروبي على بعد ٧٠ كم من كابول انضمت ٢٢ شاحنة الى مخازن الامم المتحدة في جنوب العاصمة، لكن الشاحنات الاخرى احتجزت. وتم نهب سبع شاحنات محملة طحيناً على الاقل.

وتسيطر قوات قلب الدين حكمتيار احد قادة القبائل الاساسيين في البلاد على المنطقة التي تحتجز فيها القافلة.

ويذكر ان النزاع على السلطة بين الفصائل الافغانية المتناحرة منذ نيسان ١٩٩٢ ادى الى مقتل اكثر من (٢٠) الف شخص وفق تقديرات متطابقة.

هذا ما سيحدث في شفاعمرو غدا الجمعة

* سيأتي اليها اسرع رسام في العالم ليحقق رقما قياسيا عالميا جديدا

* عفيف شليوط يكشف للجمهور ماذا سيحدث للمعلم سنة ٢٠٠٠!

وسيلتقي مع: فرقة «شو هالايام» – بقيادة البير بلان وريم خشيبون، ميسرة مصري، نادر مشيعل، زهير نصرالله، وليد ابو القعود، عطية ومحمد عبد الوهاب وماهر شاهين. ولقاء خاص غير عادي مع سكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود.

كل ذلك سيحدث مساء غد الجمعة ٩٥/١/٢٠ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة مجلس عمال شفاعمرو، في البرنامج سهرة غير شكل.

شرطي فلسطيني لعب بسلاحه وقتل زميلاً له!

● غزة – لمراسلنا – قال مصدر موثوق في الشرطة الفلسطينية، امس الاربعاء، ان شرطياً فلسطينياً قُتل عن طريق الخطأ في غزة، على يد شرطي آخر كان يلهو بالسلاح.

واكد المصدر ان الشرطي عضو في اجهزة الاستخبارات العسكرية، توفي في غرفة العمليات في مستشفى «الشفاء» في غزة متأثراً بجراحه.

ودفن الشرطي الذي لم يكشف عن اسمه، امس الاربعاء.

وجاء في خلاصة التحقيق الذي فتح بعد الحادث، ان العيار الناري انطلق خطأ اثناء اللهو بالسلاح.

الاردن يؤيد نتائج اجتماعات لجنة القدس

* عرفات: قرارات اللجنة مهمة وايجابية *

● عمان – الوكالات – اعرب الاردن، امس الاربعاء، عن تأييده لما جاء في البيان الختامي للجنة القدس، التي انهت اعمالها، امس الاول في افران (المغرب) ببيان ختاميٍ دان بشدة الممارسات الاسرائيلية لا سيما «سياسة تهويد» القدس.

وقال وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي، الذي شارك في اعمال اللجنة ان بلاده «تؤيد ما جاء في البيان الختامي للجنة وتسعى من اجل تحقيق التوصيات الواردة فيه وكافة الجهود التي تهدف الى انقاذ القدس وحماية الحق الفلسطيني فيها ودعم صمود اهلها والمحافظة على تراثها الحضاري والديني والثقافي والعمراني».

يشار الى ان لجنة القدس، التي يرئسها الملك المغربي، الحسن الثاني، لم تشر في بيانها الختامي الى مسألة الاشراف على المقدسات الاسلامية في المدينة المقدسة، وهي موضع خلاف بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واعتبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان القرارات المتخذة في افران «مهمة وايجابية». كذلك رحب بانشاء وكالة الاغاثة «التي ستساعد على استعادة التراث الاسلامي» وفق ما نصّ عليه البيان الختامي للجنة القدس.

جون ميجور - اول رئيس حكومة اوروبي يزور غزة

● لندن – الوكالات – اعلن عفيف صافية المفوض العام لفلسطين في بريطانيا، أمس الاول الثلاثاء، في لندن ان رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، سيكون اول رئيس حكومة اوروبي يزور غزة في ١٤ آذار القادم في اطار جولة اقليمية.

● ميجور ●

وأكد مصدر بريطاني موثوق به نبأ زيارة ميجور للمنطقة من ١٢ الى ١٤ آذار القادم والتي ستشمل، ايضا، اسرائيل والاردن.

وسيجري ميجور محادثات مع ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ويمضي نهارا في قطاع غزة.

قوات الاحتلال تمنع المحتفلين «بالغطاس» من سلوك الطريق الذي سلكه السيد المسيح!

* تحويل بيت لحم الى ثكنة عسكرية في احتفالات الارمن بعيد الميلاد *

● اريحا – «وفا» – منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاربعاء، المئات من المواطنين المسيحيين المحتفلين «بعيد الغطاس» الذين حضروا من مختلف المناطق والمدن الفلسطينية منَ اداء الطقوس الدينية على ضفاف نهر الاردن حيث عمِّد السيد المسيح، بعد سلوكهم الطريق الآخر، الذي حدد من قبل «الادارة الاسرائيلية»، في حين اعتصم المئات من المواطنين، في شارع اريحا – الجسر، الذي اغلقته سلطات الاحتلال، واخذوا يرددون الهتافات.

وصرح د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، حول هذا الحدث قائلاً: «من غير المعقول، والمخجل للحكومة الاسرائيلية ان تفرض على ابناء الطوائف المسيحية سلوك طريق آخر غير الطريق الذي سلكه سيدنا المسيح، عليه السلام، عندما نزل من جبل قرنطل الى نهر الاردن»، مضيفاً ان «هذا تدخل سافر في الشؤون الدينية وبشكل انتهاكاً فاضحاً للمشاعر الدينية، وانتهاكاً فاضحاً لاتفاق السلام الفلسطيني – الاسرائيلي».

وتبين ان الاسرائيليين خدعوا بطريرك الروم حين قالوا له: ادخل وستلحق بك الباصات والسيارات، لكنهم اقاموا الحواجز ومنعوا المواطنين من اللحاق به.

وحولت سلطات الاحتلال مدينة بيت لحم، امس الاربعاء، الى ثكنة عسكرية، خلال احتفالات الطائفة الارمنية في الميلاد، في حين منعت المحتفلين من سلوك الطريق الذي سلكه السيد المسيح.

واقام جنود الاحتلال منذ ساعات الصباح الباكر، العشرات من الحواجز العسكرية الممتدة، من دوار القبة، مروراً بمحيط مقر التربية والتعليم، ومفرق باب الزاوية والسينما والمدبسة وشارع عبد الناصر، وانتهاء بساحة باب الدير والمهد.

وانتشر عشرات الجنود ذوو القبعات المختلفة في شوارع المدينة وازقتها، وبالقرب من دوار القبة وساحة المهد والمدبسة، كما اقيمت غرف التفتيش على جميع المداخل المؤدية الى ساحة المهد، وأخضع المواطنون نساءً ورجالاً للتفتيش الجسدي، كما اعتلى الجنود أسطح العديد من البنايات المطلة على الساحة.

وفي هذه الاثناء بدأ الاحتفال في الميلاد الساعة العاشرة صباحاً، حينما وصل الى مدينة بيت لحم، موكب غبطة البطريرك توركوم مانوجيان، ولفيف من المطارنة، والكهنة، وابناء الطائفة في القدس. وكان في استقباله وجهاء الطائفة في بيت لحم والعديد من المؤسسات والشخصيات في المنطقة.

اثناء قيامهم بتصوير عمليات ترحيل

سلطات الاحتلال تعتقل مجموعة من الصحفيين الفلسطينيين!

* رابطة الصحفيين الفلسطينيين تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف حملة الملاحقات *

● الخليل – «وفا» – استنكرت رابطة الصحفيين الفلسطينيين في بيان اصدرته صباح امس، اعتقال عدد من الصحفيين الفلسطينيين واعتبرته اجراء غير قانوني ومتعمداً، هدفه ضرب الحرية والدمقراطية، وتكبيل الاقلام وعمل الصحفيين الفلسطينيين، وطمس حقيقة ما يجري فوق الارض الفلسطينية من استيطان وترحيل وتشريد.

واهابت الرابطة بكل محبي السلام والعدل والحرية «التدخل الفوري لوقف الحملة ضد الصحفيين، من قبل سلطات الاحتلال، خاصة امين عام الامم المتحدة واتحاد الصحفيين الدولي بفرعيه والمنظمات الدولية والمحلية».

ووصف السيد نعيم الطوباسي، رئيس الرابطة الحادث بأنه «اسوأ حادث يتعرض له الصحفيون الفلسطينيون».

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت، مساء امس الاول، مجموعة من الصحفيين الفلسطينيين في بلدة يطا، بحجة دخولهم لمنطقة عسكرية مغلقة، والتقاط صور تلفزيونية، وهم: مازن دعنا (٣٢ عاماً)، ويعمل مراسلاً ومصوراً في وكالة «رويتر»، وسميح شاهين (٣٣ عاماً)، ويعمل مصوراً للتلفزيون البريطاني، وناصر الشيوخي (٢٩ عاماً)، مراسل وكالة «اسوشيتد برس» وعماد سعيد (٢٨ عاماً)، مصور وكالة «اسوشيتد برس»، وناجي دعنا (٢٤ عاماً) ويعمل في مكتب بيسان للصحافة، وقد افرجت قوات الاحتلال عنهم بعد منتصف الليل بكفالة لحين محاكمتهم.

واوضح مازن دعنا، مراسل ومصور «رويتر» في الخليل، ان «قوات الاحتلال اعتقلتهم اثناء قيامهم بتصوير عمليات ترحيل للرعاة في منطقة الاسيفر، شرقي بلدة يطا»، وان «هذه القوات لم تبرز لهم اي اشارة او كتاب يشير الى اغلاق المنطقة».

واضاف: «لقد قادونا لاكثر من ثلاثين كيلومتراً باتجاه الجنوب، حيث تم ادخالنا الى معسكر للتدريب داخل «الخط الاخضر» في منطقة عراد»، وان «حياتنا تعرضت للخطر اكثر من مرة. كما هددنا احد الضباط بربطنا بالاشجار والقتل».

واعرب دعنا عن اعتقاده بان الهدف من ذلك هو التغطية على الجرائم التي ترتكب ضد اهالي بلدة يطا، حيث اضرم الجنود النار في الخيام، وردموا الكهوف بالجرافات، كما احرقوا اثاث وامتعة الرعاة والاهالي، واعتدوا عليهم وخربوا المزروعات.



● مواجهات مع جنود الاحتلال ●

في الاجتماع التمهيدي لقمة التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن

خلافات حول مفهوم حقوق الانسان!

* القمة ستعقد بين ٦ و١٢/٣/١٩٩٥، باشتراك ٩٣ رئيس دولة وحكومة *

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – ظهرت خلافات حول مفهوم حقوق الانسان، امس الاول الثلاثاء، في نيويورك بين ممثلي ١٨٤ دولة يعدون في مقر الامم المتحدة في نيويورك الاعلان الرسمي لقمة التنمية الاجتماعية التي ستعقد في كوبنهاغن من ٦ وحتى ١٢ آذار المقبل.

وينص مشروع الاعلان الذي سيقدم للوفود الحكومية في كوبنهاغن حيث اعلن عن مشاركة ٩٣ رئيس دولة وحكومة على «تشجيع وحماية حقوق الانسان بما في ذلك الحق في التنمية».

ودافعت فرنسا، باسم الاتحاد الاوروبي، الذي تتولى رئاسته حالياً، عن اضافة عبارة «كل حقوق الانسان» و«الحريات الاساسية» وهذا ما تم في النسخة النهائية.

وطالبت الفيليبين، المتحدثة باسم مجموعة الـ ٧٧ وتمثل الدول النامية، من جهتها باضافة فقرة تلزم الدول «بالاعتراف وبتشجيع تحقيق حق تقرير المصير للاشخاص الخاضعين لاحتلال استعماري او اجنبي».

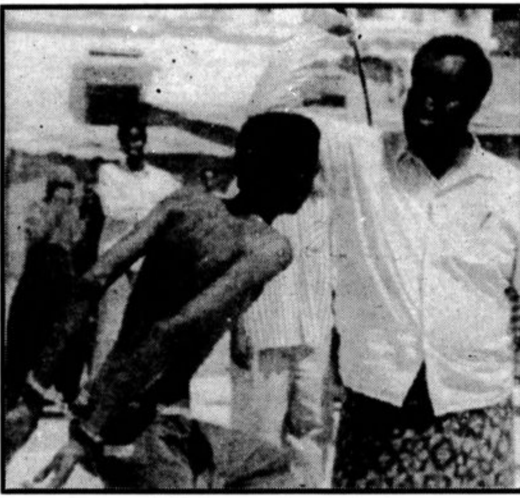
كما دعت الفيليبين الى الاشارة الى «حقوق الطفل» وطلبت الهند ذكر «حقوق المراهقين» مما اثار معارضة الفاتيكان الذي رأى ان كلمة «مراهقين» غير واردة بأي نص قانوني دولي لذلك لا يمكن الاشارة الى «حقوق المراهقين».

وكان الفاتيكان عارض في مؤتمر القاهرة حول السكان والتنمية، الذي عقد في ايلول الماضي، الاشارة الى هذه الحقوق في المناقشات المتعلقة بمنع الحمل واتاحة تربية جنسية للمراهقين.

وبقي مفهوم آخر معلقاً، ايضاً، هو «المساواة» او «العدل» بين المرأة والرجل. وكانت الدول الاسلامية عارضت في القاهرة «مفهوم «المساواة» بين الجنسين الذي رأت انه يخالف الشريعة الاسلامية وفضلت كلمة «عدل».

وفيما يتعلق بالنص، الذي يعد لقمة كوبنهاغن اقترح بعض المشاركين الابقاء على الكلمتين الا ان فرنسا التي تؤيد «المساواة» طلبت وضع كلمة «عدل» بين قوسين لمناقشتها في وقت لاحق.

وقد بدأ المشاركون في هذا الاجتماع في نيويورك مناقشاتهم التي ستستمر حتى ٢٧ كانون الثاني.



● انتهاك حقوق الانسان في الصومال ●

هيئة جزائرية رسمية تعترف بوقوع ٣٢٧ انتهاكا لحقوق الانسان

● الجزائر – وكالات الانباء – اعلنت صحيفة «الوطن»، امس الاربعاء، ان المرصد الوطني لحقوق الانسان وهو هيئة جزائرية رسمية رفع الى الرئيس الجزائري، الامين زروال، ٣٢٧ حالة لانتهاك حقوق الانسان نسبت الى قوات الامن في العام ١٩٩٤.

واوضح المصدر ذاته ان هذا الاحصاء استند الى تصريحات ادلى بها المعنيون او ذووهم، مشيراً الى ان الامر يتعلق بسوء المعاملة وحالات اختفاء واعتقالات اعتباطية وتجاوزات في مدة الاحتجاز.

واوردت الصحيفة حالة اسرة قتل افرادها بالرصاص في الثاني من كانون الثاني الجاري عند حاجز اقامته قوات الامن ولم تره السائقه السيدة ايت جاعوت لشدة الظلام. وقتلت السائقة وزوجها واصيبت ابنتهما بجراح بالغة.

وتابعت «الوطن» ان النيابة العامة التي رفع المرصد الوطني لحقوق الانسان ملف هذه القضية اليها امرت باعتقال المسؤولين.

واعطى زروال، مؤخراً، تعليمات الى الهيئات التابعة للدولة طالباً منها مساعدة «المرصد الوطني لحقوق الانسان» في مهمته مراقبة حقوق الانسان في الجزائر. ومن شأن هذه التعليمات التي وضعت بعد تقييم مشترك لوضع حقوق الانسان في البلاد من قبل الدولة و«المرصد الوطني لحقوق الانسان» ان تسمح «استناداً الى الوقائع بنفي مزاعم بعض الاطراف» كما اكد المكتب الاعلامي التابع للرئاسة.

وكانت الهيئات الدولية والاحزاب السياسية الجزائرية اشتكت من «التدهور الخطير لوضع حقوق الانسان في الجزائر»، مشيرة الى اعدامات دون محاكمة وعمليات انتقامية ضد المدنيين.

فرنسا وايران تسعيان الى تعزيز العلاقات بينهما

● باريس – الوكالات – اشارت السلطات الفرنسية، اثر الزيارة التي قام بها الامين العام للخارجية الفرنسية، برتران دوفورك، الى طهران الى تسجيل بعض «التقدم» في العلاقات الاقتصادية بين فرنسا وايران.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريشار دوكيه، امس الاربعاء، ان المحادثات التي آجراها دوفورك مع المسؤولين الايرانيين «تناولت العلاقات الثنائية الفرنسية – الايرانية وخاصة العلاقات الثقافية والاقتصادية».

واضاف المتحدث عن زيارة دوفورك، التي جاءت في اطار الاتصالات السياسية نصف السنوية التي تنظم بين باريس وطهران منذ عام ١٩٨٨، اتاحت ايضاً «استعراض بعض القضايا الاقليمية».

واكد نائب رئيس البرلمان الايراني وسكرتير مجلس الامن القومي الايراني، حسن روحاني، ان لدى طهران «رغبة سياسية في اقامة علاقات واسعة ودائمة مع فرنسا» وذلك خلال لقائه مع دوفورك، الذي استقبله ايضاً نائب الرئيس الايراني، حسن حبيبي، ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي. واكد المسؤولون الايرانيون لدوفورك رغبتهم في ان تضمن باريس مجدداً الصادرات الفرنسية، عاكسين بذلك رغبة سياسية في تنمية العلاقات التجارية مع فرنسا التي لم تعد اليوم سوى الشريك الخامس او السادس لايران بعد الولايات المتحدة وبريطانيا خاصة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مروم هجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٧٥٨١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طفاحوت
اجزاء الاحواض ١٥٦١٨
اهم تعليمات الخارطة: منطقة لمبان مزروعة، طفاحوت
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤١٧٦ صفحة ١٢٠١ بتاريخ ١٦/١٢/٩٣.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مروم هجليل.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو هعمقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شراري زهير من يافة الناصرة قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «مفو هعمقيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٤/١١١ حوض ١٦٨٧٤ قسيمة ٢
ماهية التسهيلات: في خط البناء الجانبي والخلفي ونسب البناء.
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٥/٢٠ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اعلان وفقا للبند ١٩٠ ب لقانون التنظيم والبناء.
وفقا للصلاحيات المخولة لي حسب البند ١٩٠ ب لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ووفقا للخارطة ع ن – ١٩٣ عين الشعرة والتي نشرت المصادقة عليها في الجريدة الرسمية (ملف الاعلانات الرسمية) رقم ٤٠٧٣ من يوم ٧/١/١٩٩٣.
تعلن بهذا اللجنة المحلية للتنظيم والبناء (وادي عارة) عيرون انها صادرت الارض التي خصصت للمصلحة العامة في الخريطة المذكورة وقد نشر اعلان المصادرة في الجريدة الرسمية رقم ٤١٧٢ وفقا للمادة ٥ – ٧ (الامر العقارات امتلاك للمصلحة العامة) وكذلك نشر اعلان في الجريدة الرسمية رقم ٤٢٢٨ وفقا للمادة ١٩ (الامر العقارات امتلاك للمصلحة العامة).
وان اللجنة بحاجة ماسة للارض المفصلة في الاضافة لاعلان المصلحة العامة وان اللجنة تامر وفقا للمادة ١٩٠ ب من قانون التنظيم والبناء. كل صاحب ملك او مستأجر للارض المنصوص عليها في الاضافة باخلائها.
كما تعلن اللجنة أن بلدية ام الفحم او اي شخص من طرفها بامكانه الدخول الى الارض واستعمالها وفقا للخارطة ع ن – ١٩٣ بعد ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
الاضافة:
حوض (بلوك) ٢٠٣٤٢ قسم من قسائم ١ حتى ٤، ٢٢
حوض ٢٠٤١٦ قسم من قسائم ١٩ حتى ٢١، ٢٤ حتى ٣١

مع الاحترام
مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
وادى عارة – عيرون

مقتل شرطي في الصعيد المصري!

● المنيا – الوكالات – ذكر مصدر في الشرطة المصرية ان شرطياً قتل، صباح امس الاربعاء، على ايدي مسلحين اصوليين في ملوي في منطقة المنيا بالصعيد.

واضاف المصدر، ان الرقيب ربيع عبد الحليم السماك (٤٨ عاماً)، قتل بينما كان عائداً الى منزله في ملوي (٣٠٠ كم جنوب القاهرة) بعد ان انهى خدمته الليلية، حيث اصيب بالرصاص في رأسه وصدره وتوفي على الفور. ولاذ المهاجمون بالفرار في حقول قصب السكر.

وتتعرض عناصر الشرطة لهجمات الاصوليين المسلحة، الذين تحصنوا منذ الصيف الماضي في منطقة ملوي.

وبذلك يرتفع الى (٢١٤) عدد عناصر الشرطة الذين قتلوا في المواجهات المسلحة بين الاصوليين والدولة التي ادت الى مقتل (٥٩٣) شخصاً منذ بدئها في آذار (١٩٩٢) وفق حصيلة وضعتها مصادر الشرطة المصرية.

انتهاء مناورات عسكرية امريكية - بريطانية في البحرين!

● المنامة – الوكالات – افادت وكالة انباء الخليج ان التمرين المشترك بين وحدات من قوة دفاع البحرين وسلاح البحرية الامريكي وسلاح الجو والبحرية والملكي البريطاني، الذي بدأ يوم الاحد، انتهى امس الاربعاء.

واضافت الوكالة ان هذا التمرين، الذي استغرق اربعة ايام، «توصل الى اهدافه» لا سيما في مجال التنسيق بين قيادات الجيوش الثلاثة بالنسبة الى «استخدام الاسلحة المختلفة للقوات في مسرح التدريب العملي».

ولم تحدد الوكالة نوع الاسلحة التي استخدمت خلال التمرين الذي يهدف الى «تطوير وتنسيق التعاون بين وحدات قوة الدفاع البحرانية والوحدات الصديقة المشاركة». يذكر ان قوات دفاع البحرين تعد اكثر من ٣٠٠٠ عنصر (اسلحة البر والجو والبحر).

وتجدر الاشارة الى ان البحرين، وهي مجموعة من ٣٥ جزيرة تبلغ مساحتها ٧٠٠ كم مربع وتقع قبالة ايران، مرتبطة باتفاقي دفاع مع الولايات المتحدة وبريطانيا وقعا في تشرين الاول ١٩٩١ وتموز ١٩٩٢ على التوالي.

وكان التحالف الدولي استخدم البحرين كقاعدة خلفية خلال حرب الخليج في العام ١٩٩١.

قطر ترحب باتفاق صنعاء والرياض على احتواء التوتر بينهما

● الدوحة – «و.ص.ف.» – رحب مجلس الوزراء القطري، امس الاربعاء، بالاتفاق الذي توصل اليه اليمن والسعودية لاحتواء التوتر الذي شهدته المناطق الحدودية بينهما قبل فترة.

وكان البلدان تعهدا في ضوء الاتفاق الذي تم التوصل اليه بفضل وساطة قامت بها بصورة خاصة دمشق بان يسحبا قواتهما الى المواقع التي كانت تحتلها قبل نشوب التوتر.

واعرب المجلس في بيان وزعته وكالة الانباء القطرية الرسمية عن «شكره للجهود التي بذلها الرئيس السوري، حافظ الاسد، في ازالة هذا التوتر». واعرب عن امله في «استئناف المحادثات الثنائية اليمنية – السعودية لحل المشكلات العالقة بالطرق السلمية حفاظاً على امن واستقرار المنطقة.

ويذكر ان هناك نزاعاً حدودياً بين قطر والسعودية.



وزارة الداخلية

اعلان بخصوص معايير توزيع اموال الدعم للمؤسسات العامة التي تعتبر مؤسسات تعليمية

تسترعي وزارة الداخلية الانتباه الى معايير توزيع اموال الدعم للمؤسسات العامة التي تعتبر مؤسسات تعليمية التي نشرت في الوقائع الرسمية رقم ٤١٤٠ يوم ٢/٩/٩٣.

المؤسسات العامة التي تتوفر فيها هذه المعايير، وترغب في الحصول على اعتراف ودعم في نطاق المؤسسات التعليمية كمدلولها في هذه المعايير، عليها ان تتقدم «بطلب دعم» كما ورد في الفصل ج من هذه المعايير، مرفقا بكافة التفاصيل والمستندات المطلوبة في موعد لا يتجاوز ١٥/٢/٩٥ الى:

قسم المنح والقروض – وزارة الداخلية
كريات بن غوريون ٢ القدس

غداة لقائه بوزراء «ميرتس»

رابين: سنجمد عملية البناء في المستوطنات ولن نصادر الاراضي

الاتفاق على التمهيد لتطبيق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، انه من «الآن فصاعدا سيتم الحفاظ على تجميد عملية البناء في المناطق (المحتلة) - وان اي خرق لذلك ينبغي موافقة الحكومة عليه». وذلك خلال اجتماعه، عصر امس الاربعاء، مع وزراء «ميرتس» بناء على طلب الاخيرين للبحث في عملية مواصلة البناء في المستوطنات ومصادرة الاراضي في الضفة الغربية المحتلة.

واكد رابين بموجب ما تم الاتفاق عليه مع وزراء «ميرتس»، انه لن تتم، ايضا، من الان فصاعدا، مصادرة اراض لغرض شق الشوارع الا بعد الاتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويجري الحديث في هذا السياق عن شق شوارع ملتفة مطلوبة من اجل اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي والانسحاب من المناطق الفلسطينية المأهولة بالسكان والتمكين من اجراء الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، اي العمل على تطبيق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي الفلسطيني.

وحول البناء الذاتي في المستوطنات اتفق الطرفان على تشكيل لجنة وزارية، يشارك فيها ممثل عن «ميرتس»، لبحث كل طلب على حدة.

هذا وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، قد اعلن في سياق آخر، امس، ان مصطلح «القدس الكبرى» غير قائم. وقال ان قرار الحكومة الذي اتخذ قبل عامين بهذا الشأن لا يمكن تغييره، مشيرا الى ان الهدف من ذلك القرار كان اقتصاديا وليس سياسيا.

ويشار الى ان وزراء «ميرتس» قبل اللقاء مع رئيس الحكومة، المحوا في مقابلاتهم مع وسائل الاعلام، الى امكانية حدوث ازمة حكومية، اذ قال وزير الاستيعاب، يائير تصبان، «لا يمكن ان نكون شركاء في حكومة تنتهج سياسة كهذه».

● بناء المستوطنات ما زال على اشدّه! ●

تحسين العلاقات مع القاهرة يمر عبر غزة

(تتمة من صفحة ٧)

ومعنى هذا «الحل» الذي كان يتبناه المفاوض الاسرائيلي في مدريد: «حكم ذاتي بلدي» يمنحه «السيد الاسرائيلي» لمواطنين اردنيين يعيشون في الضفة الغربية!

وباعتقاد الذين ينادون بهذا «الحل» ان توثيق التعاون الاردني - الاسرائيلي لايجاد «منطقة للحكم الذاتي البلدي» سيؤدي في نهاية المطاف الى «حل كونفدرالي» مع الاردن.

و«الحل الكونفدرالي»، في نظرهم، يبدأ «بالتطور الاقتصادي الفعال» و «الحد من الخلافات» و «التثقيف السياسي» بالنسبة لما يسمى «العمل سوا سوا» و «شن حرب لا هوادة فيها» - في الوقت نفسه - ضد الاصوليين والمتطرفين في كل من اسرائيل والاردن.

وهكذا فإن التوتر المتزايد بين مصر واسرائيل يعود، في الاساس، الى اعتقاد حكومة رابين بان معاهدة السلام مع الاردن تعطي اسرائيل بعدا استراتيجيا عميقا في داخل العالم العربي، خاصة ان العالم العربي هو في نظرهم مجرد دول منفردة لا يربطها مع العروبة سوى رابط اللغة! اذ ما اسرع ان يبتعد بعضها عن بعض عند اتخاذ القرارات! وان كل دولة عربية لم تعد تهتم الا بمصلحتها الخاصة. هكذا - حسب رأيها - فعلت مصر السادات وهكذا فعل الاردن وهكذا فعل الفلسطينيون وهكذا ستفعل سوريا!!

ولهذا فإن هذا «الانقلاب الاسرائيلي» على «عملية السلام» هو الذي جعل مصر تشعر، بحق، ان اسرائيل تحاول ان تغدر بها عن طريق جعلها تفقد مصداقيتها، ليس امام شعبها وحده او امام سوريا والفلسطينيين وحدهم، وانما امام كل الشعوب الصديقة لها في العالم.

ولا شك ان اسرائيل، بهذا، تلعب بالنار في علاقاتها مع مصر. وهي في محاولتها الابتعاد عن «عملية السلام» او بالاحرى في محاولتها الانقلاب عليها انما تعمل على ابعاد مصر نفسها عن «عملية السلام». ذلك لانه بدون مصر لا سلام في المنطقة.

ومع ذلك فلا تزال هناك بارقة امل في لجم حكومة رابين واعادتها الى جادة الصواب - الى مسار «عملية السلام» كما تقرها الشرعية الدولية ويقرها «اتفاق المبادئ» مع الفلسطينيين. فليس كل اعضاء هذه الحكومة يؤيدون رابين في خطواته الانقلابية على «عملية السلام».

وما وجود يوسي بيلين في القاهرة (يوم الاحد القادم)، والمحادثات التي اجراها تلفونيا رئيس الدولة عيزر فايتسمان، في بداية هذا الاسبوع مع الرئيس المصري حسني مبارك سوى دليل على ذلك.

ولا شك ان تحسين العلاقات الاسرائيلية مع القاهرة يمر عبر غزة وبالذات عبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

بعد تدخل لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية

«نعمت» تنفي اشتراط الخدمة العسكرية للحصول على منح جامعية

● تمديد موعد تقديم الطلبات للحصول على المنح حتى ٩٥/٢/١٥ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفت منظمة «نعمت» النسائية، ان يكون صندوق المنح المخصص من قبلها للطالبات الجامعيات يشترط الخدمة العسكرية او الخدمة الوطنية على الطالبات العربيات المتقدمات للمنحة.

وجاء النفي في الرد الذي تلقته لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية حول الموضوع.

واكدت المنظمة في ردها انها غير مسؤولة عن وجود هذا الشرط في الكراسات التي لا تصدر رسميا عنها.

وكان رئيس لجنة الطلاب العرب يوسف جبارين، قد توجه الى ادارة الصندوق مطالبا بالغاء شرط الغاء الخدمة العسكرية، المجحف بحق الطالبات العربيات، من مقاييس المنحة وذلك بعد ظهور هذا الشرط في الكراسات الاخيرة التي صدرت عن نقابات الطلاب في القدس وحيفا وشملت قائمة صناديق المنح.

وقد جاء في رد «نعمت» ان الاعلان الرسمي للصندوق الصادر عنها يضمن المنحة بشكل واضح للطالبات العربيات، وانه على مدى ٢٦ سنة لعمل الصندوق كانت نسبة الطالبات العربيات اللواتي حصلن على منح الصندوق اكثر من (١٠٪) من مجمل الحاصلات على المنحة في كل عام.

واعلنت لجنة الطلاب العرب عن تمديد موعد تقديم الطلبات للحصول على المنح حتى (٩٥/٢/١٥).

ائتلاف ضيق في لجنة المزرعة المحلية

● اتفاق على تناوب الرئاسة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق، امس الاربعاء، في قرية المزرعة، على اقامة ائتلاف في اللجنة المحلية لادارة شؤون القرية وعلى تناوب الرئاسة.

وكانت الانتخابات للجنة المحلية في المزرعة جرت في (١٢/٢٧/ ٩٤)، حيث تنافست (١٣) قائمة على المقاعد التسعة. وفازت تسع قوائم، كل واحدة بمقعد.

ويذكر ان المزرعة تفتقر الى مجلس محلي مستقل، رغم ان عدد سكانها يزيد عن (٣) آلاف نسمة. وهي تابعة للمجلس الاقليمي «مطيه اشر»، وشارك في الانتخابات الاخيرة اكثر من (٩٠٪) من اصحاب حق الاقتراع.

ويضم الائتلاف (٥) اعضاء فقط، وسيقوم برئاسة اللجنة في السنة الاولى عبد الله زينه، يخلفه لسنة اخرى احمد عيد، ثم احمد آغا وغمر عوض.

احتجاجا على الاستيطان

«ابو مازن» يدعو الى تعليق المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا محمود عباس، (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واحد مهندسي «اتفاق اوسلو»، الى تعليق المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، احتجاجا على استمرار وتكثيف اعمال الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة، ومصادرة الارض الفلسطينية.

وقال ابو مازن، وافقنا على صنع السلام مع اسرائيل، على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢ و٣٣٨). ووافقنا على استرجاع (٢٠٪) من مساحة فلسطين، الا اننا لا يمكن ان نتنازل عن القدس.

وتجدر الاشارة الى ان عددا من القادة الفلسطينيين، منهم وزير الاعلام والثقافة ياسر عبد ربه، دعوا مؤخرا الى تعليق المفاوضات مع اسرائيل احتجاجا على الاستيطان.

عرفات يزور عمان في (٢٥) كانون الثاني الحالي

● عمان - الوكالات - ذكر مصدر دبلوماسي فلسطيني، امس الاربعاء، انه من المقرر ان يصل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، الى عمان في (٢٥) كانون الثاني الحالي، لاجراء محادثات مع الملك حسين.

وقال القائم بأعمال سفارة فلسطين في عمان، عمر الخطيب، ان وفدا يضم سبعة من وزراء السلطة الفلسطينية برئاسة وزير الثقافة ياسر عبد ربه، سيقوم بالاعداد لهذه الزيارة التي تهدف الى دفع التنسيق بين الاردن والفلسطينيين.

واوضح الخطيب ان الوفد سيبدأ محادثاته يوم الاحد مع المسؤولين الاردنيين.

وكان مصدر رسمي في غزة اوضح ان هذا الوفد سيحدد موعد القمة الاردنية الفلسطينية ويرسي اسس تعاون ثنائي في شتى المجالات.

يشار الى ان عرفات لم يزر الاردن منذ حوالي سبعة اشهر. وقد صرح مسؤول اردني كبير مؤخرا بأن العلاقات بين الطرفين تشهد فتورا خاصة نتيجة الخلاف على الولاية الدينية للقدس التي تتولاها الاردن حاليا.

وفاة متعاون مع الاحتلال اثناء التحقيق معه في اريحا!

● القدس - لمراسلنا - ذكرت مصادر فلسطينية، امس الاربعاء، ان الشاب سلمان القريشي، الذي احتجزه جهاز الامن الوقائي الفلسطيني لتعاونه مع السلطات الاسرائيلية، توفي اثناء التحقيق معه في احد مراكز الجهاز في منطقة اريحا. وهو صاحب مقهى في مدينة اريحا، وكان اعتقل وسبعة اخرون قبل ايام.

وقال اكرم الرجوب، احد مساعدي العقيد جبريل الرجوب، رئيس الجهاز في الضفة الغربية انه «لا يستطيع ان ينفي او يؤكد نبأ مقتل القريشي»، وان «قيادة الجهاز هي وحدها المخولة بالتعليق على الحادث».

واضاف ان الجهاز «سيقوم لاحقا بتوضيح المسألة».

يشار الى ان جهاز الامن الوقائي الفلسطيني، الذي نشأ في اعقاب تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا العام الماضي يقوم بملاحقة المشتبه بتعاونهم مع السلطات الاسرائيلية واعتقالهم.

وتوجهت د. حنان عشراوي، مفوض عام الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن الى اريحا للتحقيق في الحادث.

وكان فلسطيني اخر، يشتبه بتعاونه مع السلطات الاسرائيلية توفي الصيف الماضي، في غزة اثناء احتجازه من قبل الشرطة الفلسطينية.

كلمة الاتحاد

حرية العبادة..!

□ ما فعله جنرالات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاربعاء، عندما منعوا جموع المؤمنين الفلسطينيين من المسيحيين الروم الارثوذكس من الوصول الى نهر الاردن للصلاة واخذ الماء المقدس بمناسبة «عيد الغطاس» الذي يصادف اليوم، جاء ليبين حقيقة الموقف الرسمي من حرية العبادة.

فقط قبل اسبوع، كان رئيس الحكومة السيد يتسحاق رابين، يتباهى في القدس بأن اسرائيل منحت حرية العبادة لكل الديانات وسمحت لكل المؤمنين المسلمين والمسيحيين بالوصول الى الاماكن المقدسة «على عكس ما فعل الآخرون – يقصد العرب – الذين حرموا اليهود من الوصول اليها قبل عام ١٩٦٧». وجاءت ممارسات الاحتلال، امس، لتشكل ليس صفعة لرئيس الحكومة فحسب، بل تأكيدا على ان حرية العبادة لم تتحقق ولن تتحقق في ظل الاحتلال، اي احتلال كان.

نحن من جهتنا لم نصدق ابدا اقوال اي مسؤول اسرائيلي عن حرية العبادة ومنح الحريات الدينية وصيانة الاماكن المقدسة وغير ذلك. والسبب ليس فينا، بل في اولئك الذين عملوا خلال ٤٦ سنة بشكل منهجي متواصل على دوس حرمات الاماكن المقدسة. هدموا مئات الكنائس والمساجد وحولوا بعضها الى مقاه وبارات وحرقوا المقابر وابتدعوا السياسات التي دفعت مهووسي اليمين المتطرف الى الاعتداء الاجرامي على كنيسة القيامة والى محاولة احراق الاقصى. وارسلوا الجنود ليدوسوا حرمات عشرات المساجد والكنائس في القدس وغيرها من المناطق المحتلة. فكانت مجزرة الاقصى ثم مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل. وفُرض الحصار ومنع التجول والصلاة على العديد من البلدات واماكنها المقدسة.

وما فعله جنرالات الاحتلال، امس، هو ليس حادثا عابرا او شاذا، انما استمرار لسلسلة اعتداءات متواصلة منذ حوالي نصف قرن. واذا كانت هناك سياسة جديدة تبغي اعتبار هذا الحادث عابرا لن يتكرر فيجب اولا معاقبة المسؤولين عنه بجدية وبحزم ووقف كل انواع القمع الاحتلالي، كمقدمة لا بد منها للتخلص تماما من الاحتلال، اساس كل البلاء.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم – ساحة المهدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

· المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تحسين العلاقات مع القاهرة يمر عبر غزة وبالذات عبر ياسر عرفات

● بقلم: علي عاشور ●

● يصل الى القاهرة يوم الاحد القادم نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين بهدف تخفيف التوتر الناشب بين مصر واسرائيل وتحسين العلاقات بينهما.

ويذكر ان التوتر بين مصر واسرائيل وصل الى الذروة بسبب التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة يتسحاق رابين، مؤخرا، والذي جاء فيه انه يتوجب على اسرائيل ان تستعد للحرب! فقد ردت القاهرة بان الدول العربية هي ايضا تستعد للحرب! وقال الرئيس المصري حسني مبارك ان على إسرائيل ان تعرف حجمها الطبيعي.وكذلك كان التوتر بسبب «ورقة العمل» التي اعدتها – كما قيل – وزارة الخارجية الاسرائيلية (ولكن وزارة الخارجية الاسرائيلية انكرت ذلك) والتي تنص – كما نشر في حينه – على ما يلي:

يتوجب على اسرائيل ان تجنّد الكونغرس والادارة الامريكية للعمل على تقليص المساعدة الامريكية لمصر، وان تجبر، كذلك، مصر على الموافقة على ان تشمل المفاوضات، متعددة الاطراف حول المياه، نهر النيل، وان تنقل اسرائيل ايضا المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية من القاهرة الى مكان آخر (الى اين بالضبط؟ الى الاردن؟ الى طلوزة؟!)

ولقد بدأ هذا التوتر في العلاقات بين الدولتين مع توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية في اكتوبر الماضي، التي استقبلها الرئيس المصري حسني مبارك ببرود شديد.

ويذكر ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى، الذي حضر حفل التوقيع على المعاهدة – هذا الحفل الذي لم يحضره الرئيس مبارك ولم يدع اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات – رفض، بزفرة واضحة، الادلاء باي تصريح للصحفيين في هذا الحفل.

واثر التوقيع على هذه المعاهدة اوقف رابين زياراته الدورية الى مصر للتشاور مع مبارك واعلن – او لعله اقسم – ان لا تطأ قدماه ارض مصر، مرة اخرى، الا اذا زار الرئيس المصري حسني مبارك اسرائيل التي لم يزرها، ولا مرة واحدة، منذ ان اصبح رئيسا للجمهورية قبل ١٣ سنة.

وازداد هذا التوتر عشية التجديد المرتقب لمعاهدة عدم نشر الاسلحة النووية. فقد حثت مصر الدول العربية على عدم التوقيع على المعاهدة الا اذا وقعت عليها اسرائيل اولا، وذلك في الوقت الذي اكدت فيه اسرائيل انها لن تفكر في التوقيع على المعاهدة الا بعد إحلال السلام في الشرق الاوسط!

وفي هذه الاثناء ظهرت مشكلة اخرى زادت من حدة التوتر في العلاقات بين الدولتين وذلك في اعقاب مؤتمر القمة الثلاثي (مصر – سوريا – السعودية) الذي عقد مؤخرا في الاسكندرية فقد ايد هذا المؤتمر – كما هو معروف – الموقف السوري في محادثات السلام مع اسرائيل. ولا يزال المسؤولون الاسرائيليون، على الرغم من انكار مصر، يعتقدون بان الدول العربية الثلاث اتفقت على إبطاء عملية تطبيع العلاقات بين اسرائيل ودول شمال افريقيا والخليج.

ومما زاد في تفاقم التوتر في العلاقات بين الدولتين هو ان اسرائيل لم تعد تدعى لحضور المؤتمرات التي تعقد في مصر. ومثال على ذلك عدم دعوتها للمشاركة كالعادة، في معرض الكتاب العربي الذي عقد في القاهرة، في الاسبوع الماضي، بدعوى ان الهيئة التي نظمت هذا المعرض هي هيئة غير حكومية.

لقد اصاب نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين، هذا الاسبوع، كبد الحقيقة عندما قال ان العلاقات بين مصر واسرائيل هي حجر الزاوية في كل البناء الشرق اوسطي (الذي يقام طبعا).

فمصر – كما هو معروف – تعتبر نفسها، بحق، راعي السلام الحقيقي في المنطقة. وقد كانت ولا تزال تحاول ان تقوم بدور الوسيط (المحايد) في المفاوضات بين اسرائيل والاطراف العربية الثلاثة – الفلسطينيين والاردن وسوريا. وهي – اي مصر – التي جلبت كل الاطراف العربية الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل.

ولكن اسرائيل – كما يبدو ذلك واضحا – اخذت «تلعب بذيلها». – حسب التعبير الشعبي – بعد ان ضمنت التوقيع على معاهدة السلام مع الاردن. وهي تحاول الان ان تقلب «ظهر المجن» للطرفين الآخرين في المفاوضات – الفلسطينيين وسوريا. وقد اخذ التردد في موقفها من «عملية السلام» يبدو واضحا اكثر يوما بعد يوم. وكل الدلائل تشير الى انها تعد للانقلاب على «عملية السلام» والانتقال الى «البديل الاردني» – هذا «البديل» الذي يتناقض مع الشرعية الدولية «واتفاق المبادئ» مع الفلسطينيين وذلك في محاولة منها لتجنب قيام «دولة عرفاتية» الى جانبها. وبالنسبة لمفاوضاتها مع سوريا اخذت تؤكد اكثر من اي وقت مضى على «نوعية السلام» الذي تريده من سوريا – وهو «التطبيع التام» في العلاقات بين البلدين والشعبين – اي بمعنى «علاقات ودية» في كل شيء! وكأنما لم يكن شيء من العداء بينهما! بينما سوريا تصر على ان تكون هذه العلاقات مثل اية علاقات لها مع البلدان الاخرى (اي علاقات عادية) فلا رئيس اية دولة ولا رئيس اية حكومة كما قال الرئيس السوري حافظ الاسد بامكانهما ان يجبرا شعبيهما على محبة شعب آخر! ولقد اضطر الرئيس السوري، مؤخرا، الى التصريح بانه يفضل الابقاء على الوضع الحالي على الاستجابة لمطالب اسرائيل (صحيح. فهل هناك من يعكّر صفو الوجود الاسرائيلي في الجولان سوى الاسرائيليين انفسهم؟!!)

ويبدو ان معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية قد جددت لدى اسرائيل الآمال حول امكانية التهرب من اعطاء الفلسطينيين حقوقهم الوطنية المشروعة وذلك عن طريق اللجوء الى «البديل الاردني» المذكور الذي يتبناه، في الاساس، الليكود، وذلك بعد اجراء بعض التعديلات الطفيفة عليه. ويقضي هذا «البديل» باعادة الجنسية الاردنية الى المواطنين العرب في الضفة الغربية وتمكين الفلسطينيين هناك من ممارسة «حقوقهم المشروعة» من خلال تبعيتهم الى «كيان فلسطيني» هو في الواقع خاضع للاردن ويلبي المطالب الدفاعية الملحة لمصلحة البلدين – اسرائيل والاردن.

(البقية على ص ٦)

● رابين ومبارك وعرفات في القاهرة ●

بول ماري ديلاغورس

اربع سنوات على حرب الخليج هل انتهت هذه الحرب؟!



● ربما لاحظتم ان احدا لم يفكر في الامس، ولا اليوم، باحياء الذكرى الرابعة لاندلاع حرب الخليج. فقط في بغداد كان الاحتفال بهذه المناسبة عبر مسيرات ويافطات وخطاب للرئيس صدام حسين. اثار فيه قوة الشعب العراقي وحيوية العراق.

وفيما يمكن اعتباره صدى لذلك، ولي عهد الكويت، الشيخ سعد عبد الله الصباح، اعلن بشكل قاطع رفضه لاي تطبيع مع العراق. ومهما كانت مشاعرنا واحكامنا ازاء حرب الخليج فيمكننا، اليوم، ان نقيس نتائج هذه الحرب، بعد انقضاء اربع سنوات على اليوم الذي بدأت فيه القنابل الامريكية تتساقط على العراق. يوم نتذكره جميعا. يوم غادرت فيه باريس ووصلت الى الرياض مرافقا وزير الدفاع الفرنسي، جون بيير، الذي في المساء وفي غرفته في قصر ضيافة الملك فهد ابلغني باستقالته. اربع سنوات انقضت والرئيس صدام حسين ما يزال في السلطة في بغداد. استطاع ان يبقى في السلطة مع كل الاحداث المتتابعة فيما كان سقوطه بالنسبة لجورج بوش هوسا حقيقيا.

اذن النظام في العراق لم يتغير. لكن الوضع في هذا البلد هو الذي تغير. وتغير بشكل جذري. فالحظر القاسي، الذي حصلت الولايات المتحدة مرة اخرى، يوم الخميس الماضي، على استمراره، قاد شعبا بكامله الى البؤس، والى مأساة موت طالت، خاصة، المواليد الجدد والاطفال. ومن اجل حماية مهلهلة للاكراد سحبت كل السلطة من الحكومة العراقية على شمال العراق، حيث توجد، منذ حينه، منطقة غير منضبطة، غدت مسرحا لاشتباكات بلا رحمة بين حزبي القائدين الكرديين الرئيسيين البرزاني والطالباني. وقد اصبحت اكثر القاعدة الخلفية للحزب الدمقراطي الكردستاني، الذي استطاع بالتالي ان يشن هجومات عنيفة جدا في تركيا، والتي يرد عليها بعنف يتصاعد يوما بعد يوم.

اما بالنسبة لجيران العراق في الجنوب فقد كان عليهم تحمل الثقل المالي لحرب الخليج. واهتز انتصارهم بشدة نتيجة لذلك، على الرغم من الحظر المستمر على بيع النفط العراقي.نرى ذلك في الصعوبات الاقتصادية للعربية السعودية رغم تزايد حجم حصتها في توريد النفط.

ولا غرابة في ذلك، لانه كان على هذا البلد ان يدفع الى الولايات المتحدة ما مجموعه ٥٦ مليار دولار للحرب. وفي الآونة الاخيرة كان عليه ان يدفع المصاريف الامريكية للازمة، التي اثارتها ردة فعل الولايات المتحدة ردا على تحرك القوات العراقية.

لنعترف بصراحة، بعد انقضاء اربع سنوات على حرب الخليج، بأن المنطقة كلها ضعفت تحت صدمة الحرب وما تلاها لدرجة يمكننا معها طرح السؤال حول اذا ما كانت هذه الحرب قد انتهت فعلا؟!

الخسائر التي سببتها الهزة في اليابان تفوق حد التصور!

*** ثلاثة الاف قتيل ومئات المفقودين وآلاف الجرحى وتدمير اكثر من (٢٠) الف مبنى ومنزل * مئات الالاف يهربون من موقع الكارثة ***

● طوكيو - الوكالات - ذكرت الشرطة اليابانية، امس الاربعاء، في حصيلة جديدة مؤقتة ان ثلاثة آلاف شخصاً قتلوا و(٨٧٠) فقدوا في الزلزال الذي ضرب غرب اليابان، امس الاول الثلاثاء، وبلغت قوته ٧,٢ درجات على سلم «ريختر».

واضافت الشرطة ان ١١,١٨٢ شخصاً على الاقل جرحوا في المنطقة التي ضربها الزلزال وخاصة في كوبي. ويقيم حوالي ١٣٧,٥٠٠ شخص في ملاجئ مؤقتة.

وقد سجلت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ٦٧٤ هزة ارضية ثانوية في المنطقة نفسها.

وذكرت بلدية مدينة كوبي ان معظم الحرائق التي اندلعت في هذه المدينة تمت السيطرة عليها، صباح امس الاربعاء. ولم يبق الا عشرة حرائق من ١٧٢ اندلعت عند وقوع الزلزال وادت الى تدمير مئة هكتار من منطقة صناعية وسكنية.

وقد ادى الزلزال والحرائق التي تلته الى تدمير اكثر من عشرين الف مبنى ومنزل.

وقال رئيس بلدية كوبي، كازوتوشي ساسایاما، ان الخسائر «تفوق حد التصور». وقال مسؤول آخر في البلدية «كنا مستعدين لمواجهة كل انواع الكوارث ولكن هذه الكارثة فاقت توقعاتنا».

وادى الزلزال الى شل حركة النقل البري حيث تصدع الطريق السريع الرئيسي عند عدة نقاط وسيحتاج اصلاحه الى اشهر. ولن تتمكن القطارات السريعة بين كوبي واوساكا وطوكيو من السير مجدداً قبل ثلاثة اشهر.

وقال ساسایاما انه «يجب قبل كل شيء اصلاح الطرق الرئيسية لتتمكن قوافل المواد الغذائية والمعدات من الوصول الى المدينة».

كما ادت هذه الهزة الارضية الى قطع الخطوط الكهربائية وتدمير شبكتي المياه والغاز وقطع بعض خطوط الهاتف. وقد انقطع التيار الكهربائي عن ٦٥٠ الف منزل في كوبي وبعض الاحياء في ضاحية اوساكا في حين انقطع الغاز عن ٤٩٠ الف منزل.

وقال موظفون في البلدية ان برجاً للاتصالات يقع على بعد اربعة كيلومترات عن المدينة على وشك ان ينهار.

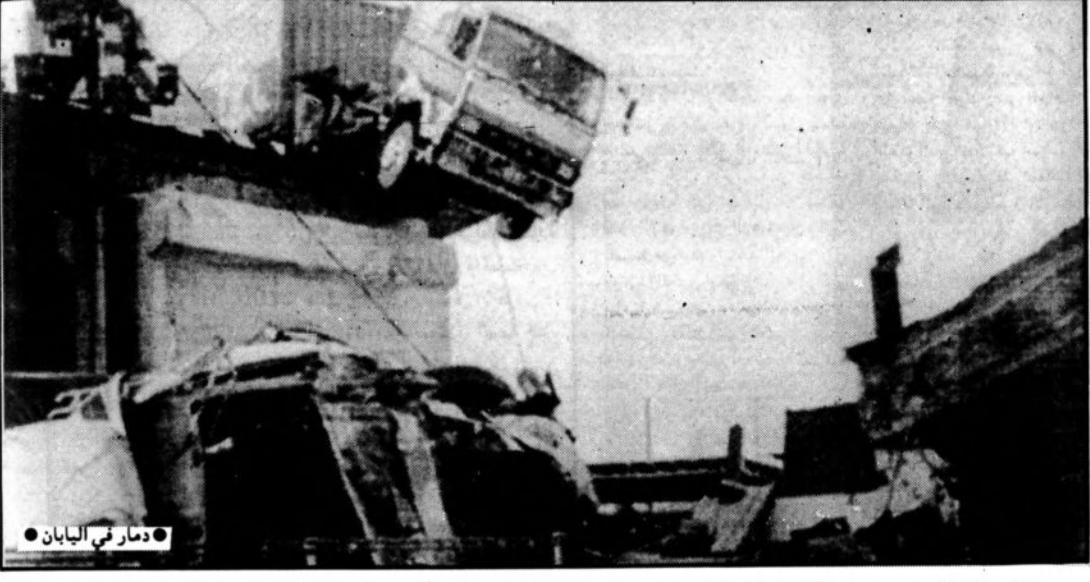
وقبيل فجر امس، امرت السلطات المحلية باخلاء وسط مدينة كوبي خوفاً من انفجار خزانات لغاز النفط السائل. وهرع مئات الاف الاشخاص الى الهرب من المدينة.

وقد حشدت السلطات اليابانية حوالي ثلاثة الاف جندي للمشاركة في عمليات الانقاذ في مدينة كوبي. كما شكلت حكومة توميشي مورایاما هيئة لادارة الازمة.

وحدد الخبراء مركز الهزة على عمق ٢٠ كم تحت جزيرة اواجيشيما على بعد نحو ١٠٠ كم جنوب غرب اوساكا. واضاف الخبراء ان وقوع الهزة قرب منطقة تكتظ بالسكان وليس في اعماق المحيط يفسر الاضرار الجسيمة التي وقعت.

وقال يوشي كاواتا، وهو خبير في جامعة كيوتو ان «الاضرار كانت ستفوق ذلك بكثير لو وقعت الهزة الارضية اثناء ساعات العمل».

من جهة ثانية عبر الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء الياباني توميشي مورایاما عن «حزنه وصدمته» للخسائر البشرية الكبيرة التي احدثها الزلزال.


● دمار في اليابان ●

بتهمة تهريب السلاح
القاء القبض في لاغوس على اربعة لبنانيين

● لاغوس - نقلت وكالة الانباء النيجيرية عن مصادر في الشرطة ان فرقة خاصة لمكافحة التهريب اعتقلت في لاغوس اربعة لبنانيين متهمين بتهريب اسلحة.

وأوضحت المصادر نفسها ان الشرطة عثرت مع المتهمين على كمية كبيرة من الذخيرة من عياري ٢٢ و ٣٥ ملم. وقد رفعت ضدهم دعوى قضائية.

وينص قانون العقوبات على السجن عشر سنوات لجريمة تهريب اسلحة.

موظف مصري سرق (٣) ملايين دولار وهرب الى الخارج

● القاهرة - الوكالات - تمكن رئيس خزينة شركة مصرية للصرافة من سرقة مبلغ (١١) مليون جنيه (حوالي ٣,٣ ملايين دولار) والهرب بها الى خارج البلاد، في اكبر قضية من هذا النوع تشهدها مصر منذ ثلاثة شهور، بعد قضية نصب وصلت ارقامها الى خمسين مليون جنيه، قام بها تاجر يدعى جورج حكيم، تمكن ايضاً من الهرب.

وكانت النيابة اخطرت الانتربول الدولي للقبض على المتهم، محمد سيد هيكل (٤٢ عاماً) الذي يرجح انه اتجه الى ليبيا براً، وفق تأكيدات مباحث الجوازات.

وقال مدير عام الشركة المتحدة للصرافة، محمود محمد الصياد، ان هيكل اختفى قبل يومين. وقد تبين اثر جرد الاموال التي في عهدته فقدان مبلغ يفوق المليون جنيه (حوالي ٣٠٠ الف دولار) من الخزينة.

وقال الصياد ان الموظف تمكن من الاحتيال على مواطنين واصحاب شركات تسلم منهم مبالغ كبيرة لاستبدالها بعملات اجنبية وسلمهم ايصالات بذلك لكنه لم يسلم الاموال للشركة. وقال ان الشركة تلقت بلاغات من اصحاب العلاقة بينت ان هذه المبالغ تصل الى (١٠) ملايين جنيه (حوالي ٣ ملايين دولار).

اكتشاف كنز من الذهب في منطقة اثرية جنوب القاهرة

● القاهرة - الوكالات - اكتشفت في منطقة دهشور الاثرية، في محافظة الجيزة، جنوب القاهرة، خبيئة من الذهب والاحجار الكريمة عمرها (٣٩٠٠) سنة في ممر اسفل هرم الملك «سنوسرت» الثالث. ويؤدي الممر الذي عثر فيه على الكنز الى غرفة ملكة من الدولة الوسطى، هي ابنة الملك امنحات الثاني وزوجة الملك سنوسرت الثاني وام الملك سنوسرت الثالث صاحب الهرم.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، عبد الحليم نور الدين، ان الملكة تنتمي الى الاسرة الفرعونية الثانية عشرة التي حكمت في الفترة ما بين (١٨٧٨ و١٨٤١) قبل الميلاد.

وعثر بداخل المقبرة على التابوت الخاص بالملكة وهو مصنوع من الجرانيت وكتبت عليه اسماء متعددة لها وهي «نفرت وريت وهندينت وخنومت».

وقال مدير عام آثار الجيزة، زاهي حواس، ان عرض المقبرة يبلغ اربعة امتار وطولها (٥٠) متراً كما ان الخبيئة تضم جعرانين من الاماتيست الازرق الداكن (احجار كريمة على شكل خنافس كانت مشهورة عند قدماء المصريين) وقطعاً اخرى من الخزف (الفيانس) الاخضر والعقيق وجواهر من الذهب الخالص.

معركة بين الزوجة والعشيقة حول مقبرة!

● برمنغهام (بريطانيا) - الوكالات - تتنازع زوجة وعشيقة رجل اعمال توفي ودفن منذ اربع سنوات، امام محكمة برمنغهام (وسط) لتحديد حق اي منهما في ان تدفن الى جانبه في مقبرته.

وخلال ١٨ عاماً قسم كينث دون وقته بين عشيقته جان كوبر وزوجته بات. واعتاد دون، وهو صاحب شركة مبان صغيرة، تمضية ايام الاسبوع مع عشيقته لينضم في نهاية الاسبوع الى الفراش الزوجي. وكانت زوجته على علم بعلاقته مع جان كوبر.

وفي العام ١٩٩١ اصيب دون بنوبة قلبية وتوفي عن ٥٦ عاماً في فراش العشيقة التي دفعت حينذاك ٢٤٠٠ جنيه استرليني (٣٧٠٠ دولار) لدفنه في قبر يتسع لشخص آخر الى جانبه على امل ان ترقد بقربه حين وفاتها.

ورفعت دعوى امام القضاء لتعترف لها المحكمة بما تعتبره حقاً لها، الا ان منافستها، اي الزوجة، ترفض هذا «الحق» وارسلت اولادها الى قاعة المحكمة لتمثيلها امام القضاء.

الولايات المتحدة احيت ذكرى مارتـن لوثر كينـغ على خلفية نـزاع قانوني حول إرثه



● واشنطن – «و.ص.ف.» – أحيت الولايات المتحدة ذكرى مارتن لوثر كينغ، الزعيم الاسود الذي اغتيل في العام ١٩٦٨ على خلفية نزاع قانوني حاد بين ورثته والحكومة الامريكية حول استثمار المزار الذي انشئ إحياءً لذكراه.

ويقع المزار الذي رفع في العام ١٩٨. الى مصاف المواقع الوطنية التاريخية نتيجة ضغوط كثيفة مارستها عائلة مارتن لوثر كينغ، في حي سويت اوبورن في اتلانتا (جورجيا). وهو يضم المنزل الذي ابصر فيه النور وقبره والكنيسة حيث اقيمت الصلاة على جثمانه بالاضافة الى مركز مارتن لوثر كينغ الذي أسسته ارملته كوريتا سكوت كينغ في العام ١٩٨٢.

ونظراً الى تدفق الزوار الذين يقدرون بأكثر من ثلاثة ملايين سنوياً واستعداداً للالعاب الاولمبية في العام ١٩٩٦ اطلقت الاجهزة المتخصصة قبل سنتين برنامجاً يرمي الى اعادة تأهيل الحي بمجمله الذي تسكنه اكثرية من الفقراء.

ويشتمل هذا البرنامج على بناء مركز لاستضافة الزوار وضريح جديد ومواقف للسيارات يعود ريعها الى خزائن المدينة.

وقد اثار هذا البرنامج الذي بلغت قيمة المساهمة الفدرالية فيه ١١.٨ مليون دولار موجة من التأييد والحماسة على مختلف الاصعدة. لكن الامور انقلبت رأساً على عقب عندما تولى دكستر كينغ (٣٣ عاماً) النجل الاصغر لكوريتا في العام ١٩٩٣ ادارة مركز لوثر كينغ.

ويقول بعض المقربين من العائلة ان دكستر تمكن على الارجح من اقناع عائلته بأنها تفوت فرصة الحصول على ارباح.

ويعتزم ورثة مارتن لوثر كينغ الذين باتوا يعارضون المشروع الحكومي ان يحولوا الموقع الى مركز يجتذب السياح ويحقق الارباح على غرار «ديزني لاند» تخصص مساحة فيه لاقامة متحف. لكن تمويل هذا المشروع الذي يقدر بـ ٦٠. مليون دولار لم يطرح بعد على بساط البحث.

من جهة اخرى، عهد ورثة مارتن لوثر كينغ، اخيراً، بادارة حقوق استثمار مختلف المنتجات الرامية الى إعلاء صورة الزعيم الاسود في الاذهان الى مؤسسة «ادارة الحقوق الفكرية» في اتلانتا.

وقال الكاهن هوسيا ويليامز الذي كان من اتباع مارتن لوثر كينغ في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» ان «حلم الدكتور كينغ تحوّل الى كابوس ليس بسبب اعدائه القدامى من البيض العنصريين انما لان اقرب المقربين اليه تنكروا لارادته ونكثوا بوعودهم التي قطعوها له». واضاف «انه لامر مأساوي ومخز».

ويبدو ان السود في حي سويت اوبورن يشاطرون الكاهن ويليامز الرأي نفسه. وقال احد حلفائه القدامى، النائب الدمقراطي جون لويس (جورجيا) ان «ارث الدكتور كينغ يجبْ الا يطرح للبيع كأنه ألواح صابون صغيرة»، وانتقد قرار العائلة التي باتت تطالب بحقوق المؤلف كلما نشرت مقتطفات من الخطاب الشهير «ان حلماً يراودني».

لكن عائلة كينغ ترى الى القضية من منظور آخر. وقالت كوريتا ودكستر كينغ في بيان «يخامرنا شعور بأن إرث «حركة الحقوق المدنية» اكبر من ان تشرف عليه وكالة حكومية لا تملك سوى معرفة سطحية عن الديناميكية الداخلية لنضالنا من اجل الحرية».

قراءة تاريخية في اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني - (٣)

العملية السلمية الى اين؟!

● بقلم: د. مرعي عبد الرحمن ●
(مدير عام دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير الفلسطينية)

خامسا: وضع الشعب الفلسطيني

طوال الثلاثين سنة الماضية، ومنذ ان حمل الشعب الفلسطيني السلاح في ثورته المعاصرة التي انطلقت عام ١٩٦٥ وكانت فلسفة التحرير الوطني لفلسطين هي التي تقوده. طوال سنوات النضال، كانت تتوضح مع كل معركة مسألتان: الاولى هي مزيد من الوضوح في ان هدف التحرير وازالة الدولة اليهودية هدف غير واقعي، والمسألة الثانية التي كانت تتوضح دوما هي ان السياسة الصهيونية والمدعومة من قوى هامة في الغرب، وبعض القوى العربية، تخطط وتعمل لالغاء الوجود الوطني للشعب الفلسطيني وتحويله الى هنود حمر.

هكذا بدأت تتبلور فلسفة الوجود الفلسطيني. حيث اتضح ان الحفاظ على الوجود الوطني الفلسطيني وعلى جزء من الارض، هو الطريق الوحيد للحفاظ على مجمل وجود الشعب الفلسطيني ومستقبله، وان المسؤولية السياسية التاريخية تجاه شعبنا، فرضت علينا ادراك الاهمية التاريخية لتثبيت الهوية للشعب الفلسطيني جغرافيا وسياسيا.

انطلاقا مما تقدم نستطيع ان نقول، ان الطريق التي ادت الى برنامج ١٩٨٨، برنامج السياسة الواقعية الوطنية، برنامج المساومة التاريخية مع العدو، كانت طريقا شاقة طويلة شهدت عملية التطور الفكري السياسي للحركة الفلسطينية المعاصرة على ارضية الممارسة والتجربة الدامية.

ان الاستراتيجية السياسية الجديدة، هي سياسة في مصلحة الشعب الفلسطيني، لانها الطريق الوحيد الممكن لتحقيق العدالة النسبية لحقوق الشعب الفلسطيني في عالم معقد لا تحكمه الا المصالح والقوة.

ان استراتيجية ازالة اسرائيل، قد امتحنت عبر الحياة والتجربة العملية، وتجاوزتها الحياة ولم تعد صالحة، ولم تعد في خدمة النضال الوطني الفلسطيني، انها في احسن الاحوال وعند ذوي النوايا الطيبة ليست اكثر من بحث عبثي عن العدالة المطلقة في ظروف الصراع الفلسطيني - اليهودي، وبالتالي هي خروج الى العدمية السياسية في ظل واقع السياسة الحديث والمعاصر.

ان الاستراتيجية السياسية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، هي استراتيجية اقرت من قبل المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر، وفي ظل قيادة وطنية تحظى بدعم واحترام الاغلبية الساحقة للشعب الفلسطيني. هذه القيادة وعلى رأسها ياسر عرفات سيسجل لها التاريخ انها وبسبب اصالتها الوطنية، وقدرتها على مواكبة التطور، تمكنت من اقرار هذا البرنامج الجديد، والذي يعتبر من اهم انجازاتها على الاطلاق. لانها لو لم تفعل ذلك لاضاعت نضال قرن من الزمان لشعب لم يبخل ابدا بالتضحيات.

مؤتمر مدريد للسلام - واتفاق اوسلو

جاء مؤتمر السلام في مدريد في ظل متغيرات دولية وعربية اساسية، تمثلت في انهيار المعسكر الاشتراكي والنتائج الكارثية لحرب الخليج. حيث فقدت المنطقة العربية قوة التأثير التي كان يمثلها المعسكر الاشتراكي على صعيد السياسة الدولية، وعلى صعيد تسليح المنطقة، ومجمل العلاقات الاقتصادية والسياسية. كذلك فان التواجد الامريكي المباشر في منطقة الخليج ترك بصماته على اوضاع كافة الانظمة، ودفع بها الى مزيد من التراجع الوطني والانعزالية. والاهم من ذلك فان حرب الخليج ادت الى قطع العلاقات التاريخية بين النفط وفلسطين سياسيا وماديا وافقدت الشعب الفلسطيني قوة عربية كان يمكن ان تؤثر بشكل ايجابي في مجرى الصراع لو لم يجر تدميرها تدميرا تاما.

في ظل هذه المتغيرات انعقد مؤتمر مدريد للسلام عاكسا بذلك الخلل الكبير في ميزان القوى الدولي والاقليمي الخاص بالصراع العربي - الاسرائيلي، فكان من الطبيعي ان يسقط عن جدول الاعمال، المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة. وهكذا فرضت الظروف الدولية والعربية على القيادة الفلسطينية المشاركة في اعمال هذا المؤتمر. هذه المشاركة التي اتخذت منذ البداية طابع الصراع والنضال المرير لتعديل وتحسين شروط مدريد بما يلتقي مع مطالبنا الوطنية. في هذا السياق تبلور اتفاق اوسلو. او ما يمكن ان اسميه: المساومة التاريخية غير المكتملة. سنعود بعد قليل لتحليل اتفاق اوسلو. وسأتناول الان بايجاز النقطة المتعلقة بكيفية وصول الطرف الاسرائيلي الى هذا الاتفاق.

كيف وصلت حكومة اسرائيل الى اتفاق اوسلو

ان اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطيني، واستعداد اسرائيل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة ٢٤٢، ٣٣٨.. هذا التطور في الموقف الاسرائيلي، لم يأت فجأة، بل هو نتاج تطور تاريخي، وتفاعل مجموعة عوامل محلية واقليمية ودولية خلال فترة طويلة من الزمن... ومن ابرزها ما يلي:

١ - النضال المستمر للشعب الفلسطيني منذ بداية هذا القرن، خاصة نضاله في الثلث قرن الاخير، والذي تتوج بالانتفاضة الفلسطينية المجيدة. هذا النضال جاء ليؤكد حقيقة بسيطة وهي: استحالة الغاء الوجود الوطني للشعب الفلسطيني، بالرغم من كل السياسات التي اتبعت خلال قرن كامل على صعيد الضم والاستيطان لكل الارض الفلسطينية وتهجير الشعب الفلسطيني والغاء كيانه الوطني.

٢ - المواجهة العربية التاريخية للمشروع الصهيوني، بالرغم من ضعفها التاريخي، هذه المواجهة لسياسة التوسع والعدوان، تركت آثارها وساهمت بشكل او بآخر بهزيمة فكر وسياسة اسرائيل الكبرى.

٣ - بروز جبهة السلام في المجتمع والسياسة الاسرائيلية، والتي شكلت عاملا حاسما في الوصول الى اتفاق اوسلو. بغض النظر عن تركيب هذه الجبهة واتجاهاتها ومفاهيمها للسلام، وبغض النظر عن الدوافع التي تكمن وراء مواقف التيارات المختلفة في هذه الجبهة. فان تطور جبهة السلام في اسرائيل واتضاح مواقفها وتعمقها باتجاه السلام العادل والدائم سيظل عاملا حاسما في مجمل العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية، الان وفي المستقبل.

٤ - دور التجمعات اليهودية في العالم، وخاصة في الولايات المتحدة، والتي كانت تدفع باتجاه السلام، لاسباب عديدة، من ضمنها مصالح الرأسمال اليهودي في الغرب عموما، والذي يتحفز منذ سنين طويلة للدخول في عملية السيطرة الاقتصادية على الشرق للاوسط، فالرأسمال اليهودي منذ فترة طويلة يطرح مقولة اسرائيل الصغرى على صعيد الجغرافيا والعظمى على صعيد الاقتصاد والسياسة.

● عرفات ومبارك

٥ - جاء انهيار المعسكر الاشتراكي ومن ثم حرب الخليج ونتائجها ليتركا آثارا هامة على موقع اسرائيل وسياستها في المنطقة، فلم يعد الشرق الاوسط بؤرة تفجر عالمي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. ولم تعد اسرائيل القاعدة الاستراتيجية لمواجهة الشيوعية في المنطقة، ولم تعد مسألة قيام دولة فلسطينية ستؤدي الى تحولها لقاعدة سوفييتية في المنطقة.

كذلك فان الوجود الامريكي المباشر في المنطقة، وامساك الولايات المتحدة المباشر بالنفط وممراته، واستخدام هذا الوضع الجديد في الصراع الدولي في مواجهة اوروبا واليابان وغيرهما، هذا الوضع دفع بالولايات المتحدة الى تطوير استراتيجيتها في المنطقة تحديدا على صعيد ضمان الاستقرار ومنع الحروب او التوترات الكبيرة، وتعزيز وجودها ونشاطها الاقتصادي في المنطقة بسبب الازمة المالية والاقتصادية التي تواجهها الولايات المتحدة. اضف الى ذلك فان دور اسرائيل في حرب الخليج، اضعف الى حد كبير من ادعاءاتها السابقة من حيث دورها الاستراتيجي في الحفاظ على امن النفط للدول الغربية.. الخ.

٦ - كذلك لا بد من الاشارة الى واحد من اهم العوامل التي دفعت بالتحول الجاري في الاستراتيجية الصهيونية وسياسة اسرائيل، وهو التحول الذي جرى منذ سنوات على الاستراتيجية الفلسطينية. حيث كان لبرنامج السلام الفلسطيني واستراتيجية المساومة السياسية التاريخية دور هام في هذا المجال.

٧ - كذلك لا بد من القول بأن الموقف الدولي، بما في ذلك موقف الولايات المتحدة والذي جسدته قرارات الامم المتحدة طوال سنوات عديدة، هذا الموقف الذي كان معارضا لسياسة الضم الاسرائيلية للارض المحتلة.. والداعي الى الاعتراف بالشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطيني.

هذا الموقف الذي كان للاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي والعديد من الدول الدور الحاسم والفضل الكبير في الحفاظ عليه وتثبيته في المؤسسات الدولية. ولا بد من الاشارة ايضا الى الدور الهام الذي لعبته حركة التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني ودورها الهام في الوصول الى اجماع شعبي عالمي حول حقوق الشعب الفلسطيني.

ان هذه العوامل مجتمعة، وغيرها كثير، دفعت بالموقف الاسرائيلي، في لحظة تاريخية معينة الى ما وصل اليه في اوسلو.

(يتبع)

■ ■ في الذكرى السنوية الاولى لوفاة الدكتور المرحوم محمود سعد:

من اوفى شعبه الاخلاص المبدئي والتفاني فمكانته دائما في القلب

● بقلم: ابو محمد ●



● المرحوم الدكتور محمود سعد ●

● تصادف اليوم الخميس ١/١٩ الذكرى الاليمة بمرور سنة على وفاة الدكتور المرحوم محمود محمد سعد، الانسان العصامي، الذي تحدّى المصاعب برجولة، مواجها شظف العيش في طريقه العلمي والكفاحي.

وبهذه المناسبة، فلا بد من كلمة وفاء لهذا الانسان النموذج، ابن الشعب البسيط الكادح الذي يمثل جيل الشباب الواعي من شعبنا، من الذين ادركوا معنى الكرامة الانسانية والقومية الواعية من خلال تطلعاتهم وطموحاتهم في ساحة الخدمة الوطنية الصادقة.

نشأ الدكتور محمود في ظروف كان لها الاثر في بلورة شخصيته الاجتماعية والفكرية - السياسية والعلمية. فقد تفتحت عيونه ومداركه بين افراد عائلته المشردة عن الوطن، التي لا تملك سوى كرامتها وبيت من «الزنك» - البراكية - المهترئ ورب عائلة يوصل الليل بالنهار، يجدل الكرسي والحصير لضمان لقمة كفاف العائلة. فالحياة كانت بالنسبة له تحديا واعيا. فمنذ نعومة اظفاره وهو طفل في الابتدائية اختار طريق الشيوعية فتنظم في حركة ابناء الكادحين وترعرع في الشبيبة الشيوعية ومات وهو يحتضن بطاقة العضوية في الحزب الشيوعي.

وحيث ان الحياة تحدٍّ فقد توجه اليها بجدية فأنهى المدرسة الابتدائية والثانوية بامتياز وكان الاول بين الاوائل يكتب ويدرس على طبلية العجين وعلى ضوء مصباح الزيت الخافت. وبسبب الوضع المادي والابواب الجامعية المغلقة في الستينات في وجه الشيوعيين، انطلق الى العمل في البناء لمدة سنتين الى ان ارسله الحزب الشيوعي في بعثة تعليمية الى بلغاريا الاشتراكية، فدرس الطب وانهى دراسته بامتياز مختصرا مدة الدراسة من خمس الى اربع سنوات. ونتيجة لنبوغه العلمي في الجامعة استوعبه طاقم البروفيسوريين في العديد من دورات البحث العلمي الطبي في بلغاريا.

ومنذ عودته الى الوطن عام ١٩٧٥ وبدء العمل في مستشفى صفد، حافظ المرحوم على معدنه الاصيل وذلك بالتحزب في خدمة طبقته الكادحة والانسانية ومبادئه الشيوعية والتعمق في المجال العلمي في مهنته الطب. فخلال سنوات قليلة اصبح الطبيب المتخصص في الرئات والامراض الداخلية، ونائب مدير قسم الامراض الداخلية في مستشفى صفد. ولم يخف يوما شيوعيته لقاء ترقية او مصلحة خاصة. فلم تغره مظاهر المجتمع الاستهلاكي، ولا الاوراق الخضراء والصفراء وحياة البذخ لقاء التنازل عن مبادئه الكفاحية. فلم يبصق في البئر التي شرب منها ولم يدر ظهره لشعبه وحزبه. فكان خادم الفقراء ومساعدهم وقت المرض والشدة، والرفيق الاعتيادي الذي يشارك في توزيع صحف الحزب وفي مظاهراته ونشاطاته.

لقد اوفى شعبه الاخلاص المبدئي، وكان امميا واعيا يدعو للاخوة اليهودية - العربية على اساس المساواة الحقة والاحترام المتبادل. وكان معروفا باستقامته وشهامته ونزاهته بين معارفه اليهود والعرب. ولهذا اكتسب محبة واحترام كل من عرفه وعاشره.

لقد غرس صفاته في ابنائه وعائلته، سرين وفادي وتامر وطارق الذين تحت رعاية والدتهم الفاضلة وجيهة يواصلون مشواره.

ان اصدقاءه من الاطباء اليهود والعرب يعدون هذه الايام عملا يتضمن ابحاث المرحوم العلمية في مجال الطب، والتي نشرها في المجلة الطبية، ولكن عزاءنا الاساسي في ذور محمود وموقعه في قلوب شعبه الذي اخلص له فأخلص له، وفي ابنائه وجيل الشباب الواعي من شعبنا الذي يدرك اهمية الربط بين المهنة والكرامة والمبدئية في الاخلاص.

■ ■ المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية:

البرنامج المرحلي للخروج من الازمة ورسم طريق روسيا نحو الاشتراكية

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● اذا لم تطرأ تطورات خارقة جراء الحرب الاجرامية العدوانية التي يشنها نظام يلتسين ضد شعب الشيشان واحتمال انفجار رهيب لازمة هذا النظام الشاملة، فانه سينعقد في موسكو، يوم السبت القادم، ١٩٩٥/١/٢١، وفي احدى القاعات المركزية في وسط المدينة، المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية.

ويكتسب هذا المؤتمر اهمية كبيرة، حيث انه يعقد، ولاول مرة، منذ الانهيار بشكل علني، وبمشاركة احزاب شيوعية شقيقة من الخارج، بعد ان انتزع شرعيته العلنية من براثن نظام الخيانة الوطنية. وكذلك، فان اهميته الاساسية تكمن في موضوعاته وطروحاته التي تحلل، فكريا وسياسيا، معالم وواقع الازمة الشاملة في روسيا، وموقف الشيوعيين وطريقهم للخروج من هذه الازمة، ورسم الاهداف الاستراتيجية المركزية لمجتمع المستقبل وطابعه -الاشتراكية.

لقد حصلنا من رفاقنا الروس على كراس موضوعات المؤتمر الثالث (بالروسية) والذي يتضمن مشروع برنامج الحزب المطروح للتداول والاقرار. وسأحاول باختصار التركيز على القضايا المركزية التي تجسّد مضمون هوية هذا الحزب وتصوراته ورؤيته لمجرى ومضمون وافاق التطور بالنسبة لروسيا وباقي الجمهوريات التي كانت تؤلف سوية الاتحاد السوفييتي.

■ ■ حقيقة الاوضاع وطابع التطور:

يتصدر موضوعات المؤتمر الثالث العنوان التالي الذي يجسد عمليا القضية المركزية ذات الاهتمام الاساسي للحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية والمطروحة للتداول في المؤتمر:«طريق روسيا الى الاشتراكية - من الازمة الى التنمية الراسخة وسلطة الشعب والاشتراكية». وهذا يعني، ان القضية المركزية هي بلورة برنامج المستقبل لبناء الاشتراكية، انطلاقا من التقييم العلمي لواقع تطور الازمة منذ بداية الردة الخيانية حتى تفكك الاتحاد السوفييتي، وبلورة الآليات التكتيكية والطروحات المرحلية لانجاز هذا الهدف الاستراتيجي المركزي - اعادة بناء الاشتراكية. وهذا ما تجسده اقسام موضوعات المؤتمر. ففي الباب المعنون بـ «سمات موجزة للحالة الراهنة في روسيا» يحلل الحزب ثلاث مراحل لتطور الثورة المضادة البرجوازية التي قادت الى الازمة الشاملة اليوم بعد انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي.

* **المرحلة الاولى:** هي المرحلة التحضيرية منذ بدء «البريسترويكا» التي تمحور دورها في الاعداد الحاسم للثورة المضادة البرجوازية - كان الخروج من حالة الجمود التي تعاني منها البلاد ضروريا، بيد ان البريسترويكا المبتكرة من قبل النخبة البيروقراطية للاتحاد السوفييتي، لم تسر، فعلا في الطريق الاشتراكي. اذ بدأ يتحقق، بابعاد لم يسبق لها مثيل سابقا، التحكم بوعي الجماهير، واخذوا يدرجون الطبعات النموذجية المتبعة للايديولوجية البرجوازية مثل «القيم الانسانية العامة» والتشدق «بالمجتمع المدني.. الحر». ففي هذه المرحلة التحضيرية بدأ ينشط «اقتصاد الظل» وبدأت عملية تخريب النظام السياسي للاتحاد السوفييتي.

* **المرحلة الثانية:** من آب ١٩٩١ الى تشرين الاول ١٩٩٣، «اجتازت روسيا المرحلة الثانية من الثورة المضادة فعلا وحقيقة». حدث تحطيم النظام الاشتراكي والسلطة السوفييتية وتفكك الاتحاد السوفييتي. وبزعامة يلتسين «شكلت النخبة البيروقراطية للاتحاد السوفييتي والمتجددة، سوية مع «الدمقراطيين الراديكاليين»، حزب الخيانة الوطنية التي قوضت الاتحاد السوفييتي»، وبدأت عملية جر روسيا الى الرأسمالية وتحويلها الى بلد نيو كولونيالي تستغله البلدان الرأسمالية المتطورة.

* **المرحلة الثالثة:** منذ تشرين ١٩٩٣ ولجت روسيا مرحلة جديدة من الثورة المضادة البرجوازية، حيث تنطلق الى المقام الاول محاولات نقل الاقتصاد الوطني الى المسار الرأسمالي. فالثورة المضادة البرجوازية - حسب الموضوعات - «ادت بصورة حتمية الى الازمة الشاملة في مجال الاقتصاد، وكيان الدولة، والسياسة، والثقافة، والحياة اليومية، والاخلاقيات والاحتراب الاثني الدموي...».

في هذه المرحلة ترسخ في روسيا نظام تسلطي، وبرجوازي فعليا «يمثل تحالف دكتاتورية الرأسمال المتلاحم مع عالم الجريمة» بزعامة يلتسين.

وتزخر «الموضوعات» بالمعطيات عن تردي الاوضاع الاجتماعية وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي والبطالة والتضخم، مقابل هيمنة «المافيا» وزيادة تصاعد الجرائم وتردي الاوضاع المعيشية للجماهير الواسعة.

وعلى هذه الخلفية يطرح الحزب الشيوعي برنامجه للخروج من الازمة.

■ ■ من «الانقاذ الوطني» الى الاشتراكية:

في اطار برنامجه نحو الاشتراكية يطرح الحزب خطة استراتيجية مرحلية تنطلق من قاعدة كيفية مواجهة وتخطي الازمة الراهنة. ففي موضوعاته يرى الحزب الشيوعي ثلاث مراحل سياسية لانجاز مهمته: المرحلة الدمقراطية العامة وسلطة الشعب والانتقال الى الاشتراكية مع استعادة سلطة السوفييت وسلطة الكادحين وتحقيق التطور الاشتراكي لاحقا.

والجديد، ان الحزب الشيوعي في طروحاته، يدعو الى الاطاحة بنظام الردة الخيانية من خلال وحدة التعددة السياسية واقامة تحالف مع الحركة الوطنية والتقدمية لتشكيل حكومة الثقة الشعبية والانقاذ الوطني. فقضية اقامة جبهة عريضة من مختلف الاحزاب الوطنية والتقدمية للانقاذ الوطني تعتبر المهمة الاولى في المرحلة الاولى. ووظيفة حكومة الثقة الشعبية ازالة الاثار الكارثية لنظام الخيانة الوطنية في شتى المجالات، ووقف تدهور الانتاج ودفع العمليات التكاملية مع الجمهوريات السوفييتية السابقة. وفي هذه المرحلة فان القاعدة الاساسية للتعددية السياسية في السلطة تعدد الانماط الاقتصادية في القاعدة.

وعبر تصورات علمية لواقع التطور ومتغيراته يرسم الشيوعيون الخطوط العريضة للتقدم الاجتماعي في المرحلة الثانية والثالثة لبناء الاشتراكية، مجتمع العدالة الاجتماعية والحرية والدمقراطية الحقة.

■ ■ الهوية الحقيقية:

يؤكد الحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية في موضوعاته انه امتداد للحزب الشيوعي السوفييتي، ولهذا، فانه يعرف نفسه بانه «حزب الشعب الكادح والوطنية السوفييتية والعدالة الاجتماعية، حزب الاهداف والمثل الشيوعية». وتأكيده على الوظيفة السوفييتية - وهذا جديد. ينطلق من تحديد مهمته التي تحمل اهمية تاريخية والتي تتبلور في خلق الظروف لاعادة بناء الدولة الاتحادية - الاتحاد السوفييتي. فهو يطرح في برنامجه ليس فقط اقامة جبهة للانقاذ الوطني، بل العمل من خلال حكومة الثقة الشعبية لاعادة اللحمة، وعلى اساس طوعي، وعلى قاعدة ترسيخ اسس التكامل مع الجمهوريات السوفييتية السابقة، لاعادة بناء الاتحاد السوفييتي، والاستفادة من التجربة السابقة لبناء اشتراكية العدالة الاجتماعية.

وفي المجال التنظيمي يلتزم الحزب بأسس التنظيم اللينيني، كما يلتزم بالماركسية - اللينينية كمرشد في رسم تكتيكه واستراتيجيته لمواجهة وتقسيم الواقع وسبل تغييره. ويضم الحزب في عضويته (٥٥٠) الف عضو.

واخيرا نتمنى لمؤتمر الحزب الشقيق ان يكون نقطة انطلاق جديدة في المعركة المصيرية لتخطي الازمة وازالة اثار الكارثة والتقدم نحو بناء قواعد مجتمع العدالة الاجتماعية - الاشتراكية.



●الشيوعيون الروس يتظاهرون في الاول من ايار●

انهم غير راغبين في السلطة

● بقلم: درور نيسان ●

● التمعن في خطوات الحكومة في مجرى السنة الاخيرة، وبشكل خاص في الشهرين الاخيرين، سواء في المجال السياسي او في المجال الاقتصادي الاجتماعي، يثير الانطباع بأن هذه الحكومة غير راغبة ابدا في الاستمرار في السلطة.

ومحاولة حل هذا اللغز، اذا كان هناك لغز بالمرة، الذي يوجه العمل و/او غياب العمل، تفوهات وزرائها وفوضى اعضائها في الكنيست، يؤدي الى الاستنتاج، بأن هذه الحكومة قررت نهائيا ان تحطم سلطتها بأيديها، وان تحافظ على «انجازات» سابقتها، وان تعمل كل ما في وسعها فقط لكي تعود الحكومة السابقة الى الحكم، فها هو المرض المزمن في فقدان السلطة لدى الامساك بها.

الطريق الواعدة التي شقت في «اوسلو» بدأت في الانسداد، والمرحلة الانتقالية يجري تطبيقها جزئيا، بتأتأة واحباط، غير صالح او مناسب، وليس فيه كذلك ما ينفخ الحياة في الاتفاق، ويعيد ثقة الشعبين فيه. فالاسرى السياسيون ما يزالون في المعتقلات، والاحتلال والقمع الوحشي مستمر في معظم الضفة الغربية، والتصفيات الجسدية متواصلة، والوضع الاقتصادي ازداد سوءا ومعه، ازداد التطرف الديني.

في مثل هذا الوضع المؤنس، يبدو ان امواج الارهاب الحماسي والجهادي مسألة وقت فقط لشديد هولنا، وهذه الامواج هي التي ستقضي نهائيا على اتفاقية «اوسلو»، التي تقف، على اية حال، على كف عفريت.

لكن ما قيل غير كاف، ان «درة التاج» في حملة الدفن المنهجي الذي تعده الحكومة للعملية السياسية، والتي تتبجح انها اكبر انجازاتها - هي تجديد المشروع الاستيطاني اساس النزاع بين الشعبين.

وبذرائع مختلفة وغريبة عجيبة، وبتغطية كلامية مكشوفة مثل:«تكثيف»، «توسيع»، «اكمال»، «تطوير» و «حماية»، تجري اندفاعة الاستيطان والمصادرة. بعضها بمبادرة ومساندة حكومية، والبعض الاخر نتيجة لعجز الحكومة وغياب رغبتها في المواجهة والحكم.

ظاهريا، يبدو ان الحوار مستمر بين حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ووزير الخارجية ومعاونوه يذهبون ويأتون ويحاولون، والقناة الاتصالية قائمة، ولكن كل ذلك بدون نتيجة، والشعبان يستصعبان التصفيق والتصديق، لما يمكن ان يكون مصالحة تاريخية، ولكنها تحولت الى علكة تلاك، كريهة فاقدة التقدم والجرأة.

واذا ما استمرت هذه الدينامية المعقدة، فان معظم المؤيدين المحتملين للسلام بين الشعبين، سيتحولون الى متنكرين ويائسين، وتعود الاصولية لتحمل على الاكتاف.

الاكثرية الساحقة من مصوتي حزب العمل ومن الى يساره، لم يصوتوا لحكومة رابين لكي تجعل من اصواتهم اداة للحفر، فتواصل اقامة المستوطنات، بل وتنتهج سياسة ضم، تصادر وتسرق، ارضاء للمتطرفين من المستوطنين. ان هذا خداع وغش وسرقة للرأي، ومن المشكوك فيه، انه من اجل هذا كان الانقلاب السياسي واستبدال السلطة، ضروريا، ففي نهاية المطاف تستطيع حكومات اليمين ايضا ان تفعل ذلك وليس بأقل جودة.

ليست العملية السياسية فقط تتلقى ضربة قاضية بسبب خوف الحكومة، فقد اقترفت ايضا اخطاء كبيرة في المجالات الاقتصادية - الاجتماعية، وان كانت خلفيات هذه الاخطاء، وضررها اقل كثيرا من الاخطاء السياسية، فللحكومة ولوزير ماليتها نوايا حسنة وتوجههما عموما، توجه صحيح، ولكن الوسائل والطرق هي التي تبعد المصوتين.

كل شظايا حملات الانتقام والمصالحة التي نفذها رامون في المؤسسة الهستدروتية، تقذف الان على ابواب حزب العمل بينما خرج رامون نقيا صافيا مثل البلور. فاكثر ما فصل الرجل بين الصحة والسياسة - افضل شعاراته - فقد فصل اكثرية مصوتي حزبه الام عن مئات الشواقل الاخرى وعن الحزب الام. فالسطر الاخير من النضال التهديدي الذي انتهجه رامون، هو ان معظم الجمهور سيتلقى منذ الان صحة اقل مقابل دفع اكثر. وحتى رسوم التنظيم التي وعد بأن تكون طوعية، فلن تكون كذلك لانها ستحسم اوتوماتيكيا من قسيمة المعاش، مقابل الهدوء الذي وعد به رامون باسم العاملين، وخطاياه يدفعها حزب العمل ويتكلفة باهظة. فالابناء يأكلون الحصرم والاباء يضرسون، وبدل ان تقوم الحكومة بجمع شظايا رامون تصر الحكومة على نثرها.

فالحكومة كان يمكنها ان تدمج الرسوم الصحية داخل رسوم ضريبة الدخل، او، كبديل، ان تؤمن على حسابها غير المؤمنين صحيا فقط، الذين لا يملكون دفع هذا الحد الادنى، ولكنها تفضل الابقاء على الصيغ القائمة التي هي شكل سم انتخابي.

وحتى الاصلاح الضريبي كان ايضا بمثابة رصاصة في رأس حزب السلطة. فالشريحة الوسطى والوسطى الافضل هما اللتان تتحملان العبء في الاساس، في حين يبقى الاغنياء على غناهم ويواصلون الجلوس باطمئنان. والرسالة من مجمل خطوات المالية هي انه من الافضل ان تكون غنيا جدا او فقيرا مدقعا، أما ان تكسب لقمتك بشرف فأمر غير مربح.

واذا لم تكتف الحكومة بكل هذا، فباستطاعتها ان تتحلى بـ «علاقات العمل السوية وعلاقات الصداقة بين جماعتها». فهذا الوزير شاحل، وفقط مؤخرا، وبعد ساعة من تنازله عن وزارة الاعلام، تباكى على قيم الزمالة وانعدام تسامح زملائه، فقرر اصدار «وثيقة» مغزاها الشعبي هو لا شرعية وزير المالية وموظفي وزارته، والتآمر على مركزه مسمار اخر في نعش الحكومة.

في مثل هذه الاوضاع، لا حاجة ببنيامين نتنياهو ان يحرك ساكنا عدا الانتظار، بل حتى لا حاجة به للاسراع الى امكنة وقوع الحوادث.

ان السلطة ملقاة على الارض، وكل ما عليه عمله، هو التقليل من الاخطاء المحرجة والانتظار، فثمة من يعمل ويشتغل لصالحه بصورة اساسية مثيرة للعجب.

طمرة وام الفحم صفحة جديدة

* بمبادرة «الاسبوع الرياضي» وادارة ومجلس سخنين تمت الصلحة في سخنين *



● مدير فريق اتحاد سخنين، مازن غنايم، يتوسط كلا من الاداريين الطمراوي والفحماوي، محمد ياسين (ابو صالح) وعمر ابو رعد بعد الصلحة. ●



● رئيس مجلس طمرة، د. هشام ابو رومي، ورئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، ورئيس مجلس سخنين، محمد غنايم في اثناء الصلحة بين مكابي طمرة وهبوعيل ام الفحم - بمبادرة «الاسبوع الرياضي».●

● بحضور اكثر من خمسين شخصاً من قرية طمرة ومدينة ام الفحم اضافة لرؤساء المجالس د. هشام ابو رومي والشيخ رائد صلاح والسيد محمد غنايم ورؤساء واعضاء الادارات في القرى والمدن المذكورة، تمت، امس الاول الاربعاء، في بيت السيد مازن غنايم في سخنين، الصلحة وفتح صفحة جديدة وتنقية الاجواء بين ادارتي وجمهوري الرياضيين من طمرة وام الفحم، وذلك على خلفية الاحداث المؤسفة قبل موسمين في ملاعب البلدتين.

وبادرت الى هذه الصلحة صحيفة «الاسبوع الرياضي» وادارة ومجلس سخنين المحلي. حيث رحب السيد مازن غنايم، مدير اتحاد سخنين، بالحضور من الطرفين، واكد اهمية التمسك بمبدأ التسامح والاخوة ونسيان الماضي، كذلك فعل رئيس مجلس سخنين، السيد محمد غنايم.

وتحدث كل من الشيخ رائد صلاح والدكتور هشام ابو رومي، حيث ابديا استعداداً لحل اشكالات الاحداث المؤسفة بين الفريقين. من خلال الاتصال المباشر مع مديري الفريقين في طمرة وام الفحم، السيدين محمد ياسين وعمر ابو رعد اللذين اكدا انهما سيفعلان كل ما يلزم لازالة كل اسباب الخلاف والشقاق بين جمهوري الفريقين، وفعل كل ما يلزم كي يمر اللقاء، غداً الجمعة، بروح رياضية عالية مهما تكن نتيجة المباراة.

واختتم الاجتماع مدير صحيفة «الاسبوع الرياضي»، محمد مصالحة، حيث اكد على دور الصحافة العربية الهام والبارز في رفع مستوى الرياضة والرياضيين العرب من خلال التأكيد على مبدأ الاخلاق الرياضية ونبذ العنف في الملاعب.

وستقوم ادارتا الفريقين قبل اللقاء بين فريقيهما، غداً الجمعة، في عكا بتوزيع مناشير تحث فيها الجمهور على التحلي بالاخلاق الرياضية والتشجيع الايجابي للفريق بغض النظر عن النتيجة.

مجدي بدارنة الى مكابي طمرة

● تعاقدت ادارة مكابي طمرة مع اللاعب مجدي بدارنة ابن سخنين لاعب شبيبة هبوعيل حيفا.

هذا وكانت ادارة ابناء شفاعمرو تعاقدت في بداية الموسم مع مجدي بدارنة، الا انه انتقل من شفاعمرو الى مكابي طمرة لعدم اشتراكه في التركيب الاول للفريق الشفاعمري.

ومن المتوقع ان يشارك مجدي في التركيب الاول في مباراة فريقه ضد ام الفحم..

* عادل اومباشي *

مباريات هذا الاسبوع

الاسبوع الاخير من جولة الذهاب

□ طمرة تستضيف ام الفحم، بعد الصلحة، في عكا.. وسخنين تسافر الى العفولة... وشفاعمرو الى طيرات هكرمل □

الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

	اليوم	الساعة	الملعب
١. م. الخضيرة استراحة			
٢. م. طمرة هـ. ام الفحم	الجمعة	١٤,٣.	ملعب عكا (راديوس)
٣. هـ. عكا - م. اخاء الناصرة (عيلوط)	السبت	١٤,٣.	ملعب عكا
٤. هـ. طيرات هكرمل - م. شفاعمرو	الجمعة	١٤.٣.	طيرات هكرمل
٥. م. عسفيا - هـ. غفعات اولغا	السبت	١٤.٣.	عسفيا
٦. م. العفولة - اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٤,٣.	العفولة
٧. م. اورعقيبا - م. عكا	السبت	١١...	اورعقيبا
٨. هـ. نتسيرت عيليت - هـ. كفر كنا	السبت	١٤.٣.	نتسيرت عيليت

المنطقة الجنوبية

١. هبوعيل يهود - هبوعيل اتحاد شباب يافا	السبت	١٤.٣.	هبوعيل يهود
٢. هـ. كريات ملآخي - هـ.دالية الكرمل	السبت	١٤,٣.	كريات ملآخي

*** الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»***

١. م. طبريا - هركفوت كريات آتا	السبت	١..٣.	استاد طبريا
٢. م. كفر كنا - هـ. البعينة	السبت	١٤.٣.	كفر كنا
٣. شباب عكا - هـ. مجد الكروم	السبت	١..٣.	هبوعيل عكا
٤. هـ. عرابة - م. نهاريا	السبت	١..٣.	كابول
٥. هـ. كرميئيل - م. معلوت	السبت	١٤.٣.	كرميئيل
٦. هـ. دير حنا - هـ. كفر سميع	السبت	١١...	سخنين
٧. شباب الناصرة - هـ. صفد	السبت	١٤.٣.	الناصرة
٨. هبوعيل طوبا - استراحة			

*** المنطقة الشمالية «ب»***

١. هـ. اكسال - هـ. يافة الناصرة	السبت	١٤.٣.	اكسال
٢. هـ. بئر المكسور - هـ. الرينة	السبت	١٤.٣.	بير المكسور
٣. هـ. نحليئيل - هـ. الفريديس	السبت	١١...	الخضيرة
٤. م. تسور شالوم - هـ. كفر قرع	السبت	١١...	تسور شالوم
٥. هـ. تل حنان - هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٤.٣.	تسور شالوم
٦. هـ. عرعرة - هـ. عرب النجيدات	السبت	١٤.٣.	عرعرة
٧. هـ. ام الفحم - هـ. قلنسوة	السبت	١٤.٣.	امالفحم
٨. م. ام الفحم - بيتار كفار يونا	السبت	١..٣.	امالفحم

*** المنطقة الجنوبية «أ» ***

١. هـ. كفر قاسم - هـ. رمات هشرون	السبت	١٤.٣.	الملعب البلدي كفر قاسم
٢. غفعات شموئيل - هـ. هرتسليا	السبت	١٤.٣.	غفعات شموئيل
٣. هـ. الطيرة - هشيكما رمات حين	السبت	١٤.٣.	استاد الطيرة
٤. نحلات يهودا - هـ. ازور	السبت	١١...	نحلات يهودا
٥. بيت دجان - ب-.بيتح تكفا	السبت	١١...	عميدار
٦. هـ. جلجولية - هـ. علياه كفار سابا	السبت	١٤.٣.	جلجولية
٧. محنيه يهودا ب. حولون	السبت	١١...	محنيه يهودا
٨. م. كفر قاسم - م. بات يام	السبت	١..٣.	هبوعيل كفر قاسم

*** مباريات كأس التوتو لفرق الدرجة الممتازة ***

١. هـ. حيفا - هـ. تل ابيب	السبت	١٤.٣.	كريات شمونة (رمزي بدره)
٢. م. حيفا - بني يهودا تل ابيب	السبت	١٢.٣.	بيت شان (شبتاي نحمياس)
٣. هـ. ريشون لتسيون - م. نتانيا	السبت	١٤.٣.	ريشون لتسيون (دافيد سلطان)
٤. م. تل ابيب - هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٦.٣.	استاد رمات غان (حاييم ليفكوفيتش)
٥. هـ. بيت شان - هـ. بيتح تكفا	السبت	١٤.٣.	بيت شان (اكرم زعبي)
٦. هـ. بئر السبع - م. هرتسليا	السبت	١٤.٣.	بئر السبع (داني كورن)
٧. ب. تل ابيب - م. بيتح تكفا	السبت	١٤.٣.	استاد رمات غان (روني بيرو)
٨. ب. اورشليم القدس - م. عيروني اشدود	الجمعة	١٤.٣.	استاد تيدي (رحميمي شاشو)

*** مباريات كأس التوتو لفرق الدرجة القطرية ***

١. هـ. رمات غان - م. يفنه	السبت	١٤.٣.	الجرن (المختش) (افنير كوهين)
٢. هـ. كفار سابا - نس تسيونا	الجمعة	١٤.٣.	استاد كفار سابا (مئير ليفي)
٣. م. كريات جات - هـ. الخضيرة	الجمعة	١٤...	كريات ملآخي (داني شوشانا)
٤. ش. تل ابيب - هكواح رمات غان	الجمعة	١٣.٣.	جاؤون يافا (موشيه اتياس)
٥. هـ. كريات شمونة - هـ. اشكلون	السبت	١٢...	كريات شمونة (طلال دراوشة)
٦. هـ. الطيبة - م. يافا	الجمعة	١٤.٣.	الملعب البلدي في الطيبة(داني كورنفيلد)
٧. هـ. اللد - هـ. القدس	الجمعة	١٤...	اللد الجديد (ايتان كستنباوم)
٨. هـ. بات يام - هـ. اشدود		١٤.٣.	استاد بات يام (موشيه الغربلي)

● ولد في ٢٨ تشرين الثاني عام ١٩١٤ في بلدة بلودان في سوريا من ابوين فلسطينيين من الناصرة حيث كانا يعملان في التعليم.

● عاد برفقة ابويه واخوته في عام ١٩٢٠ الى مدينة الناصرة مسقط رأس والديه وعائلته. ودخل المدرسة الابتدائية لمدة اربع سنوات ثم غادرها ليشتغل عاملا في صناعة الاحذية للمساعدة في نفقات العائلة التي عرفت الفاقة والعوز وكانت تعتمد على دخل والدة فؤاد التي استمرت تعمل في حقل التعليم.

● اشترك في عام ١٩٢٩، عام الانتفاضة الفلسطينية، لاول مرة في المظاهرات الشعبية ضد الاستعمار البريطاني وضد الغزوة الصهيونية واحتجاجا على اعدام الوطنيين الفلسطينيين الثلاثة: حجازي وجمجوم والزير. يقول فؤاد نصار: «كانت هذه هي البداية، ومنذ ذلك الحين انغمست في النضال الوطني».

● في عام ١٩٣٦، عندما وصلت المقاومة الفلسطينية لأوجها، واخذت تتشكل، بصورة عفوية، فصائل انصار مسلحة، قام فؤاد نصار بتشكيل مجموعة انصار صغيرة كانت تصنع المتفجرات وتخفيها ثم تهاجم المواقع والآليات البريطانية بقيادة «ابو خالد».

● اعتقل في نفس العام، وقدم للمحكمة بتهمة «تشكيل منظمة سرية معادية للانتداب والقيام بنشاط شيوعي». يقول فؤاد نصار: «بالطبع لم اكن شيوعيا في ذلك الحين.. ولكنني فكرت كالتالي: اذا كانت السلطات الاستعمارية تكره هؤلاء الناس الذين تسميهم شيوعيين، فلا بد ان يكونوا اناسا طيبين». وصرح امام المحكمة بتحد قائلا: «اذا كان الامر هكذا فعلي ان افتش عن الشيوعيين!» وحكمت عليه المحكمة الادارية البريطانية بالسجن لمدة عام يليه عام اخر إبعاد. ولكن نتيجة للاضراب العام في فلسطين اطلق سراح فؤاد نصار مع غيره من المعتقلين السياسيين بعد ستة اشهر من سجنه، وفرضت عليه بعد ذلك الاقامة الجبرية في الخليل.

● يواصل فؤاد نصار نشاطه السياسي في منفاه في الخليل فتعود السلطات البريطانية وتنفيه بعد اربعة اشهر الى بلدة يطة. غير ان ذلك لا يمنعه من مواصلة نضاله الوطني، فتقوم سلطات الانتداب بتقديمه مرة اخرى للمحكمة، وتحكم عليه بالسجن سنة اخرى. فيقضي شهرا في سجن القدس ثم ينقل لسجن عكا حيث يلتقي هناك بالعديد من رجالات فلسطين الوطنيين والتقدميين وكان ذلك في اواخر ١٩٣٧.

● في سجن عكا التقى كذلك بثلاثة من المعتقلين السياسيين اليهود، وعرف انهم شيوعيون. ولفت انتباهه اعتقال الانجليز لهؤلاء اليهود وتساءل: «لماذا يسجن الانجليز يهودا ايضا؟» وسمع قصة هؤلاء اليهود الشيوعيين الذين تم اعتقالهم باتفاق وتواطؤ بين قيادة الحركة الصهيونية وبين سلطات الانتداب البريطانية. «وهنا ادركت» يقول فؤاد نصار: «ان لنا حلفاء بين العمال اليهود»، «وتعرفت، عبر نقاش طويل مع هؤلاء الشيوعيين، على اسس وقضايا النضال الطبقي والقضية الوطنية». وبعد ذلك بدأ فؤاد نصار يقيم اتصالا مع الشيوعيين، ويدرس الماركسية - اللينينية ويقرأ صحف الحزب الشيوعي الفلسطيني.

● خرج من السجن، ولكن سلطات الانتداب البريطانية فرضت عليه الاقامة الجبرية واثبات الوجود في مدينة الناصرة، لكنه لم يتقيد بذلك، وفر الى الخليل ليلتحق بالثورة الفلسطينية من جديد. واستدعته القيادة العامة للثورة في اواخر ١٩٣٨ الى لبنان ليعود في اوائل ١٩٣٩ الى فلسطين قائدا للثورة المسلحة في منطقة القدس والخليل، حيث كان قائد هذه المنطقة عبد القادر الحسيني قد انسحب الى دمشق بسبب مرضه. ويستمر في قيادة الثورة لهذه المنطقة حتى اواخر عام ١٩٣٩ حين بدأت الحرب العالمية الثانية، واخذت السلطات الفرنسية في سوريا ولبنان تضيق الخناق على الثوار.

● قاد عدة معارك ضارية ضد وحدات من جيش الاحتلال البريطاني، بينها معارك كسلا وعرطوف وام الروس ومار الياس وغيرها حيث كبد العدو خسائر فادحة بالرجال والعتاد وتجلت في كل هذه المعارك شجاعته الفائقة وحنكته العسكرية واخلاصه المتناهي للقضية الوطنية ووفاؤه التام ومحبته وصلاته الوثيقة بالجماهير الشعبية التي التفت حوله واحبته وحافظت على حياته عندما اصيب اثناء القتال بجروح بالغة في يده اليمنى وكتفه في اكتوبر ١٩٣٩.

● في منتصف شهر كانون الاول من عام ١٩٣٩ انسحب، بناء على توجيهات القيادة العامة للثورة مع مجموعة من رجاله الى بغداد. وهكذا انسحب على رأس رفاق سلاحه الى الاردن مشيا على الاقدام ووصل الى بغداد عبر الصحراء بتاريخ ١/١/١٩٤٠.

● دخل الكلية العسكرية في بغداد وتخرج منها بعد ٩ اشهر.

● في اذار عام ١٩٤١ قامت ثورة الضابط الوطنية في بغداد (حركة رشيد علي الكيلاني) ضد الانجليز واشترك فيها. وانسحب بعد فشل الحركة مع رفاقه الثوار الى ايران في شهر حزيران من نفس العام ووصلوا الى مدينة كرمنشاه في ايران. غير ان السلطات الايرانية لم تسمح لهم بالبقاء، ولذا عادوا الى العراق وقبلهم رئيس وزراء العراق آنذاك، جميل المدفعي، كلاجئين سياسيين. غير ان السلطات البريطانية في بغداد طلبت ان يقيموا في كردستان، في شمال العراق، او في اي بلد اخر يختارونه خارج العراق. وقد اختار فؤاد نصار مع مجموعة من الثوار كردستان، واستقر بهم المقام على الحدود الايرانية ونقلوا بعد ذلك الى بلدة «زاخو».

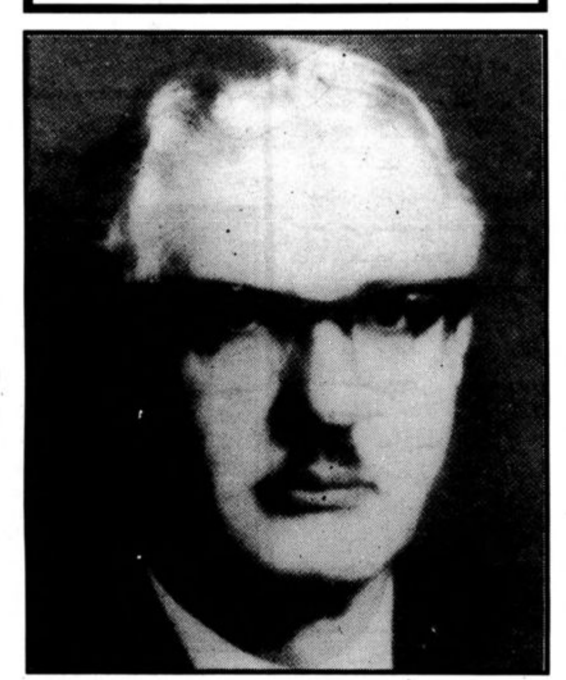
● في صيف ١٩٤١ شن الفاشست هجومهم الغادر على الاتحاد السوفييتي، واكفهر الجو السياسي في العراق، وطلبت السلطات البريطانية اعتقال فؤاد نصار وعدد من رفاقه، وهكذا زج به في السجن، وقد استمرت فترة ابعاده وسجنه ثمانية عشر شهرا. وخلال وجود «ابو خالد» في العراق تعرف على جميع الشخصيات الوطنية البارزة في العراق، ولا سيما قادة الحزب الوطني (كامل الجادرجي وحسين جميل، ومحمد حديد وغيرهم) وكذلك قادة حزب الشعب (مهدي كبه، وصديق شنشل وغيرهما) وكذلك تعرف على عدد من الشخصيات التقدمية العراقية وقادة الحزب الشيوعي العراقي، وفي مقدمتهم، الامين الاول للحزب الرفيق يوسف سلمان «فهد»، وكذلك قاسم حسن وناظم الزهاوي وعبد الفتاح ابراهيم وتعرف كذلك على ابرز الشخصيات الوطنية الكردية.

● في هذا الوقت، اي في اواخر عام ٤٢، اصدرت حكومة الانتداب البريطاني في فلسطين عفوا عاما عمن شاركوا في الثورة. عند ذلك استدعت السلطات العراقية اللاجئين السياسيين الفلسطينيين وخيرتهم ما بين الرجوع الى فلسطين او البقاء في العراق. واختار فؤاد نصار الرجوع فورا لفلسطين، ووصلها في ١/١/٤٣.

● فرضت السلطات البريطانية عليه الاقامة الجبرية في مدينة الناصرة، وهناك اعاد اتصاله بالعمال والنقابيين الذين كان قد تعرف عليهم في الثلاثينات وانضم

بمناسبة خمسين عاما على صدور «الاتحاد»

فؤاد نصار، تاريخ نصف قرن من النضال



للحركة النقابية التي كانت قد تطورت في ظروف الحرب العالمية الثانية تطورا كبيرا.

● في اواخر ايلول عام ٤٣ انقسم الحزب الشيوعي الفلسطيني الى قسمين: عربي ويهودي. واجتمع الشيوعيون العرب في مدينة حيفا وناقشوا منهاج العمل للمستقبل. وتم الاتفاق على تكوين «عصبة التحرر الوطني في فلسطين» وقد انتخب «ابو خالد» عضوا في اللجنة المركزية بينما كان غائبا.

● في اواخر عام ٤٤ انعقد المؤتمر الاول «للعصبة» واقر برنامجها وانتخب لجنتها المركزية، وانتخب الرفيق فؤاد نصار احد اربعة امناء للجنة المركزية للعصبة.

● في عام ٤٥ تأسس «مؤتمر العمال العرب في فلسطين»، باشتراك نشيط من جانب فؤاد نصار، وفي غمرة نضال مثابر ضد القيادة اليمينية التي كانت تسيطر على الحركة النقابية في فلسطين، وانضم اليه «اتحاد العمال العرب» الذي كان قائما قبل ذلك. وانتخب فؤاد نصار امينا عاما «للمؤتمر»، واصبح مسؤولا عن تحرير جريدة «الاتحاد» التي اصبحت لسان حال «مؤتمر العمال العرب». وعند ذلك انتقلت ملكية جريدة «الاتحاد» لعصبة التحرر الوطني في فلسطين، واستمر فؤاد نصار مسؤولا عن تحريرها بحكم موقعه في قيادة «العصبة» واستمر كذلك طوال عامي ٤٦ و ٤٧.

● في نهاية عام ٤٧ صدر قرار تقسيم فلسطين في الامم المتحدة وقد وقفت اغلبية اللجنة المركزية للعصبة ضد هذا القرار. اما فؤاد نصار فكان على رأس الاقلية التي كانت ابعد نظرا في ادراك ابعاد ومرامي المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي كانت تستهدف حرمان الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة التي نص عليها قرار التقسيم وعلى هذا فقد ايدوا هذا القرار.

● في شباط ٤٨ انعقد في الناصرة «الكونفرنس» الاول للعصبة، وقررت اغلبية المندوبين، هذه المرة، الموافقة على قرار التقسيم وكان فؤاد نصار يقود هذا الاتجاه. وانتخب «الكونفرنس» لجنة مركزية جديدة للعصبة، واختير فؤاد نصار امينها العام.

● بعد ايار عام ٤٨ اندلعت الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى، وتفاقمت الاعمال الارهابية لمنظمة الهجاناة اليهودية الفاشستية، ودخلت الجيوش العربية فلسطين. وتمزقت نتيجة هذه الحرب فلسطين، كما تمزقت ايضا «عصبة التحرر الوطني»، فبقيت اغلبية قيادتها وكوادرها في الاراضي التي استولت عليها اسرائيل. وبقي عدد قليل (٨) اعضاء بينهم فؤاد نصار في القسم الذي عرف فيما بعد بـ «الضفة الغربية». وبدأ فؤاد نصار مع هذا العدد القليل بناء الحزب من جديد بعزيمته الفولاذية واصراره العنيد محتفظا بالتسمية السابقة «عصبة التحرر الوطني في فلسطين»، وكانوا يطالبون باقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة التي نص عليها قرار الامم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩. غير ان هذا للاسف لم يتحقق.

● بعد ضم الضفة الغربية للاردن، اتخذت قيادة العصبة في ايار عام ٥١ قرارا بتشكيل «الحزب الشيوعي الاردني» وصاغ فؤاد نصار برنامجه الاول ووافقت عليه اللجنة المركزية، واختارت اللجنة المركزية فؤاد نصار امينا عاما للحزب. ولكن في نهاية عام ٥١ القي القبض عليه، بعد ثلاثة اشهر من مجيئه لعمان، وقدم للمحكمة وحكم عليه بموجب ما يسمى بقانون مكافحة الشيوعية، بالسجن لمدة عشر سنوات، وخفض الحكم، فيما بعد، لست سنوات. وبقي في سجن الجفر الصحراوي طيلة هذه المدة مقيدا بالسلاسل الحديدية في قدميه، وترتفع السلاسل على امتداد قامته لتلتف حول خصره. وعندما انتهت مدة محكوميته في تموز من عام ٥٦، رفضت السلطات الاردنية اطلاق سراحه ولفقت له تهمة الدخول للبلاد بشكل غير مشروع بعد ان رتبت مع المخابرات السورية مؤامرة رميه على الحدود الاردنية - السورية، ثم اعادته للاردن ليقدم للمحكمة من جديد. الا ان المؤامرة افتضحت، واطلق سراحه في اواخر عام ٥٦ في اعقاب حملة جماهيرية محلية وعربية وعالمية واسعة، وكذلك في اعقاب العدوان الامبريالي الثلاثي على مصر، وفي اعقاب انتخابات برلمانية اكتسحت فيها القوى الوطنية والتقدمية اغلبية مقاعد مجلس النواب الاردني وحصل الحزب الشيوعي على مقعدين برغم الحظر المفروض عليه قانونيا، وجاءت الحكومة الوطنية في الاردن برئاسة سليمان النابلسي، التي قررت اطلاق سراحه.

● بعد الانقلاب الرجعي في الاردن ضد الحكومة الوطنية في نيسان عام ٥٧، غادر فؤاد نصار البلاد الى دمشق بناء على قرار من اللجنة المركزية. وساهم بقيادة الحزب من الخارج، بالقدر الذي كانت تسمح به الظروف الصعبة التي خيمت على البلاد بصورة خاصة، وعلى المنطقة بصورة عامة وظل في دمشق حتى اواخر عام ٥٨ وغادرها في اعقاب اجراءات القمع ضد الشيوعيين بعد الاتحاد المصري - السوري وانتقل من هناك لبغداد.

● مثل الحزب في مؤتمرات واجتماعات الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية في ٥٧ و ٦٠ و ٦٩، وكان مدافعا ثابتا عن نقاوة النظرية ووحدة الحركة الشيوعية العالمية على اسس ومبادئ الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية.

● في صيف ٥٩، توترت العلاقات بين الحزب الشيوعي العراقي ونظام عبد الكريم قاسم، فغادر فؤاد نصار بغداد الى البلدان الاشتراكية، واستقر به المقام في اوائل عام ١٩٦٠ في المانيا الدمقراطية حيث مكث هناك حتى ايلول عام ٦٧.

● في تشرين الثاني ٦٧ شارك في احتفالات الذكرى الخمسين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في موسكو، وعاد بعد ذلك الى البلاد، وكانت قد تصاعدت حركة جماهيرية واسعة معادية للتحالف الامبريالي - الاسرائيلي واطلق سراح العديد من الشيوعيين الذين كانوا في السجن قبل العدوان الاسرائيلي في حزيران ٦٧. ووقف على رأس الحزب من جديد. وقد شن نضالا لا هوادة فيه ضد الاتجاهات اليمينية والاستسلامية التي عششت في صفوف قيادة الحزب اثناء وجود اكثرية اعضاء اللجنة المركزية في السجن وغياب الامين الاول في منفاه في الخارج. ونفض الغبار عن التقاليد الثورية للشيوعيين، واعاد الاعتبار والمبادئ النظرية الماركسية - اللينينية التي ينبغي ان تستند اليها استراتيجية وتكتيك الحزب.

● في نيسان ١٩٧٠ عقد «الكونفرنس» الثاني للحزب في عمان بقيادة فؤاد نصار، وادان هذا «الكونفرنس» التيار اليميني الاستسلامي في الحزب، وانتخب اللجنة المركزية، التي انتخبت بدورها فؤاد نصار، بالاجماع، كأمين اول لها. واقر «الكونفرنس» اتفاق الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية على تشكيل منظمة انصار مسلحة باسم «قوات الانصار» للمساهمة في الكفاح المسلح ضد العدوان الامبريالي - الاسرائيلي ضد الشعوب العربية.

● في اوائل عام ٧١ قاد نضال الحزب ضد الزمرة اليمينية التي انشقت عن الحزب، وخلال فترة قصيرة تم عزل تلك الزمرة داخليا وعربيا ودوليا. وقد لعب مؤلفه «القضية الفلسطينية وموقف الزمرة المنشقة منها» دورا هاما في الاجهاز على النهج اليميني والاستسلامي واللاوطني لتلك الزمرة.

● في عام ٧٢ اختير فؤاد نصار عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني، اعلى هيئة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

● في ربيع عام ٧٤، وفي اعقاب التطورات التي حدثت للقضية الفلسطينية خصوصا بعد حرب اكتوبر عام ٧٣ ومؤتمر القمة العربية في الرباط والاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، صاغ فؤاد نصار الوثيقة البرنامجية للحزب التي اقرها المكتب السياسي ووافقت عليها اللجنة المركزية بالاجماع والمعروفة باسم «المهمات المطروحة امام الحزب الشيوعي الاردني في الظرف الراهن». وقد كانت هذه تطويرا للبرنامج المرحلي الذي كان قد اقره الحزب في اعقاب العدوان الامبريالي - الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٦٧، وللوثائق السياسية والتنظيمية التي اقرها «الكونفرنس» الثاني في عام ١٩٧٠.

● في تشرين الثاني من عام ٧٤ منحت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى الوسام الرفيع، «وسام الصداقة بين الشعوب» للرفيق فؤاد نصار، بمناسبة بلوغه الستين وتقديرا لدوره البارز في الحركة الوطنية للشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني، ولاسهامه الشخصي الفعال في تعزيز عرى الصداقة والتحالف بين الشعوب العربية وشعوب الاتحاد السوفييتي. وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، والدولة البلغارية، قد منحته قبل ذلك وساما رفيعا هو «وسام ديميتروف».

● في تشرين الاول عام ١٩٧٥ احس بالالام المبرحة للمرض العضال الذي اصابه. ولازم الفراش، وفي كانون الاول من نفس العام سافر لالمانيا الدمقراطية للمعالجة حيث مكث ستة اشهر كاملة في المستشفى تحت الرعاية التامة والفائقة من جانب امهر الاطباء الالمان، واهتمام فريق من الاطباء الاختصاصيين السوفييت الذين زاروه في برلين، وعاد في الخامس والعشرين من حزيران عام ١٩٧٦ على متن طائرة خاصة من المانيا الدمقراطية وظل يعاني الالام المبرحة للمرض العضال التي لم تعد تنفع معها المسكنات بصبر ورباطة جأش تجل عن الوصف.

● واثناء ذلك لم تفارقه دعابته وروحه المرحة كما استمر على صفائه الفكري العجيب يناقش ادق المسائل ويقترح ببساطة وتواضع اغلى النصائح حتى توقف قلبه عن الخفقان.

ترافولتا نجم السبعينات الغنائي يتحول الى قاتل في افلام التسعينات



في فيلمه الجديد «خيال رخيص» يتخلى «جون ترافولتا» عن دور ملك الديسكو او الجنتلمان الراقص الذي قدمه في افلامه القديمة الشهيرة مثل: GREOSE, SOTURDOY FEVER NIGHT التي كانت سببا في ظهور ما يسمى بـ «حمى ترافولتا» بداية من تسريحة الشعر المميزة وياقة القميص المرتفعة ونهاية باسلوبه الراقص الذي شاهده وقلده الملايين من الشباب في السبعينات! يؤدي ترافولتا دورا في الفيلم به عنف مبالغ فيه مع المخرج الشاب «كونتين تارانتينو».

وقد احتل الفيلم المركز السابع في قائمة اعلى الايرادات خلال شهر تشرين الثاني الماضي في الولايات المتحدة. بينما تكلف انتاجه ٨ ملايين دولار. ومدة عرضه ساعتان وربع الساعة.

يمثل جون ترافولتا دور «فنسنت فيجا» القاتل المحترف، اما شريكه فهو السيد بوندا او الممثل صامويل جاكسون وتقوم باداء شخصية مايا والاس زوجة فنسنت الممثلة الشابة اوما ثيرمان (٢٥ عاما) اما «بروس ويليس» فيؤدي شخصية المصارع العنيد الذي يسعى لنيل ما يريد بالقوة.

استطاع الفيلم رغم عنفه ان يحصل على جائزة من مهرجان «كان» السينمائي مما شجع المخرج والبطل على التفكير في امكانية الترشيح لجائزة اوسكار وهو امر يستبعده النقاد.

ويعترف ترافولتا ان شخصية فيجا في الفيلم تعني تحوله بنسبة مائة في المائة عن افلامه السابقة ويقول «كنت خائفا واستعنت بالمخرج لكي يقودني في مشهد حلبة الرقص الذي يضمني مع بطلة الفيلم.. لم استطع الاعتماد على ذاكرتي السابقة واستعنت بالمخرج تورنتينو الراقص الماهر. واعتقد ان المخرج استطاع ان يقدم عنفا ممتعا، انه عنف وهمي ولكننا جميعا نصدقه على الشاشة.

«لست نادما.. بل على العكس انا سعيد لانني استطعت ان اقدم شيئا مختلفا للمراهقين الجدد الذين لا يعرفون عني شيئا».

«ديوس» يتسلل للقمة



● عام ١٩٩٥ سيشهد انطلاقة لفريق ديوس الرباعي الغنائي خاصة بعد النجاح الكبير الذي حققته اغنية واطلق عليه حبا».. وهو الالبوم الذي حقق اكبر قدر من المبيعات خلال فترة اعياد الميلاد.
وقالت مغنية الفريق الشقراء، ان الفريق اعد لعام ١٩٩٥ مجموعة من الاغنيات سيؤكدون من خلالها انهم الفريق الافضل دائما.

الجيل الرابع من جولف



● كشفت شركة «فولكس فاجن» الالمانية الشهيرة عن ملامح الجيل الرابع من السيارة الجولف الذي تراه بالصورة.

ينتظر ان يطرح هذا الطراز في الاسواق في آب ١٩٩٧ وسيحمل اسم GOLF A4 وبالتالي فستصل الى بلادنا في العام ١٩٩٨.

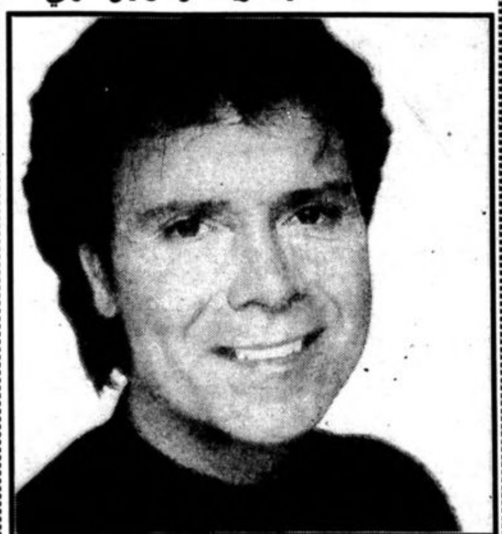
يتميز هذا الطراز بانه اوسع من الداخل من موديلات جولف السابقة، وهو قريب في شكله من منتجات «فولكس فاجن» الاخيرة: اسكودا فافوريت، وقرطبه، واودي الجديدة.

كانت الشركة الالمانية قد اجلت انتاج السيارة الجولف الجديدة لمدة سنة، واعطت الاولوية لسيارة لا تختلف عنها كثيرا وهي باسات PASSAT ولكن الاقبال عليها اكبر في الاسواق. ستطرح «باسات» في الاسواق في ايلول ١٩٩٦.

● اغنية الاسبوع.. العودة للاغنية الرومانسية ●



● غناء: كليف ريتشارد وفيل افرلي ●



احلم بك.. احلم.. احلم
احلم
احلم.. كلما اردتك
عندما اشتاق لحنانك
كلما احتاج اليك لجواري
كل ما افعله.. هو ان احلم
بك
عندما اشعر بالاكتئاب في
الليل
اريدك ان تضميني بقوة
كلما اريدك لجواري
كل ما استطيعه.. هو ان
احلم
بك
في احلامي استطيع ان
اجعلك لي
الثم شفتيك
وتزول عني كل المشكلات
في الليل والنهار
اعيش حياتي في حلم
احتاج اليك لدرجة اني
اكاد
اموت بدونك
احبك حبا كبيرا
ولذلك كلما اشتقت اليك
كل ما استطيعه هو ان
احلم بك
احلم بك.. احلم.. احلم
احلم.. احلم.. احلم
احلم

All I have to do is
DREAM
Cliff Richard with Phil Everly

Dream dream dream
dream
Dream dream dream
dream
When I want you
In my arms
When I want you
And all your charms
Whenever I want you
All I have to do is
Dream dream dream
dream

When I feel blue
In the night
And I need you
To hold me tight
Whenever I want you
All I have to do is
dream

I can make you mine
Taste your lips of wine
Any time night or day
Only trouble is gee
whiz
I'm dreaming
my life

away
I need you so
That I could die
I love you so
And that is why
Whenever I want you
All I have to do is
dream

I need you so
That I could die
I love you so
And that is why
Whenever I want you
All I have to do is
dream
Dream dream dream
dream
Dream dream dream
dream dream

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/١/١٩

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
...٧. - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨. - شرف العائلة. الحلقة (١٨).
.٨,٣ - بداية القراءة.
.٨,٥ - مجتمع - لماذا نستعمل النقود؟.
٨,٥٥ - اسس الغنى - العرض والطلب والسعر.
.٩,١ - ببساطة قالوا لا - الام تأخرت.
٩,٢٥ - في بيت فستوك - الكرة الارضية.
٩,٤٥ - كان يا ما كان - قصص للصغار بالعربية.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
....١ - علاقة اسرية - حب وازدواجية.
.١٠,٣ - فن - تغيير الوجه - وجه حسب الطلب.
...١١ - لغة انجليزية - Seven in heaven
.١١,٢ - قصة وفيلم - هدية الحكماء القدماء.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...١٢ - علوم - مقاييس وقياسات.
١٢,٢٥ - لغة انجليزية - Signal.C.Q
.١٢,٤ - جغرافيا - اسبانيا.
.١٣,٠٥ - علم وتكنولوجيا - البصر.
.١٣,٣ - الف امريكا وامريكا - الحلقة (١٤) - قبيلة انسازي.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...١٤ - مسلسل صور متحركة.
١٤,١٥ - اوتوتو - للصغار.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
...١٥ - قبل الجندية.
.١٥,٣ - مسلسل صور متحركة «الاخوة في المعتقل».
...١٦ - زاف للاول - برنامج مباشر.
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - من يخاف من الظلمة.
...١٨ - «الفأر العميل» - مسلسل صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - صلاة لطائفة الارمن.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - تسعة تربيع.
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - (يعلن عنه في حينه)
٢٢,٣٥ - بريان ادامز. برنامج ترفيهي خاص مع المغني الامريكي.
.٢٣,٣ - اخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٤ - (يعلن عنه في حينه)
...١٥ - «ديفي كروكتي» الحلقة الثالثة.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ - (يعلن في حينه)
...١٨ - «دوغي هاوزر - طبيب» الحلقة (٣١)
.١٨,٣ - زاوية المطبخ. مع ليون القلعي.
١٨,٥٨ - اوتوتو - والتنبؤات.
...١٩ - رمم بيتك - الحلقة (٣٩)
.١٩,٣ - حظ اكثر منه ذكاء. الحلقة (٥٩)
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢٠,٣ - «بنانا سفليت» الحلقة الثانية.
...٢١ - روبي بورات شوفال يستضيف - برنامج رقم (٢٣)
...٢٢ - حقيقة - مع ايلانة ديان.
٢٢,٣٥ - المجلة الثقافية الترفيهية «في الليل». رقم (٢)
.٢٣,٣ - «ملفات في الظلام» مسلسل درامي مثير.
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ملفات في الظلام - (تتمة).
.٢٤,٣ - «عودة الى ارض الشفق».
...١. - شعر.

● برنامج ترفيهي خاص مع المغني الامريكي بريان ادامز ●

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٩.٢) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									■	١
					■					٢
		■				■				٣
				■						٤
			■					■		٥
■						■				٦
					■				■	٧
				■		■				٨
		■					■			٩
	■									١٠

افقيا:
١) مطرب عربي راحل.
٢) الاسم الاول لشاعر جاهلي - من الكواكب (معكوسة).
٣) رمز الظلم والاضطهاد - تزوير وكذب - من العملات (معكوسة).
٤) «... عليك يا ليل طول» (لكارم محمود) - شكل هندسي.
٥) علم مذكر - يشتاق (معكوسة).
٦) بزور - معاشات.
٧) اداة قتالية قديمة - تهريب.
٨) وحدة قياس مسافة - درجة ومنزلة.
٩) تطع - قدما - متماثلان.
١٠) من فلاسفة العرب.

عموديا:
١) اغنية لكارم محمود - سار.
٢) جواد وسخي - حصل على حكم ذاتي.
٣) وزيرة اسرائيلية.
٤) قط (معكوسة) - خصم - للندبة.
٥) شاعر جاهلي - دولة عربية.
٦) ابسطي - حتف - للنفي.
٧) سارّ ومبسط (معكوسة) - رفوف وجماعات الطير.
٨) للتعجب - شاعر عربي اشتهر بشجاعته.
٩) انشودة وطنية لمجموعة الفنانين العرب.
١٠) اتركيني - قرية فلسطينية محتلة.

* حل لغز (٨.٢) *

افقيا:
١) صالح عبد الحي.
٢) د. ن. ل - رمان - كل.
٣) فدائي - شاويش.
٤) جنائن - راني.
٥) الاثين - عم - أ. ز. ش.
٦) صليل - امليد.
٧) منارة - علي - كان.
٨) ران - تجب - نفرح.
٩) هب - رع - اهجو.
١٠) سبحوا - ليبريا.
١١) داكار - سال - يعي.
١٢) اليف - برلين - دف.
١٣) سانتو دومينجو.

عموديا:
١) صافيني مرة - راس.
٢) الاسبان.
٣) تجادل - ان - بكين.
٤) حنا ناصر - تفاح.
٥) على الله تعود.
٦) ياء - جرى - ند.
٧) دندن - لعب - ليو.
٨) أ. أ - الالم.
٩) شمل - مذبحة يسري.
١٠) حرير - رجب - بن.
١١) وائل كفوري.
١٢) كان زمان - يعدو.
١٣) الشيشان - فيات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/١٩، غائما وتهطل امطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٨°
● تل ابيب وضواحيها - ١٤°
● حيفا وضواحيها - ١٤°
● ايلات - ١٩°
● جبال الجليل - ٥°
● الاغوار الشمالية - ١٣°
● جبال المركز والجنوب - ٨°
● السهل الداخلي - ١٣°
● السهل الساحلي - ١٤°
● النقب الشمالي - ١٤°
● بحيرة طبريا وجوارها - ١٤°
● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سنتيمتر و(١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/١/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠١٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣٩٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٩٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٥٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٢٩١ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٧٨٥ ش.ج
● «اسود» - ٣,٠٢٠٠ -	٣,٠٣٠٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
يعوزك الصبر فالنجاح يستلزم دما باردا وطول نفس.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عرض ايجابي قد يعرض عليك فلا ترفضه بتسرع.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تمهل في حكمك على الآخرين ولا تتخذ منهم مواقف متسرعة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
نتائج ايجابية على صعيد قضية هامة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تكرر اخطاء الماضي ولا تتخل عن حكمتك وتعقلك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
انت كثير الشك في بعض الذين يحيطون بك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تحاول الحصول على كل شيء دفعة واحدة، وكن صبورا.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ظروف خاصة تساعدك على حل مشكلة معقدة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مشروع كنت تظنه صعب التحقيق تبدأ بتنفيذه قريبا.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تتردد في تنفيذ خطتك فهي اكيدة النجاح. احذر زلات اللسان.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
قوة ارادتك قد تصطدم بما يضايقها اياك ان تيأس. كن مثابرا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ألم تعاني منه حاليا سيزول بمجرد التخلص من القلق النفسي

الجائزة الأولى ٦ ملايين شيكل

● بعد فحص جميع الاستمارات المرسلة وغداة الاعلان عن الارقام الفائزة بجائزة اللوطو تبين ان ايا منها لم تصب بجميع الارقام.

وفازت بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) استمارتان وحصلت كل منهما على (٦٩٣٨٢.٧٠) شيكل.

وفازت بالجائزة الثالثة (١٦٩) استمارة (٥ ارقام) وحصلت كل منها على (٢.٥٢.٧٠) شيكل، اما الجائزة الرابعة (٤ ارقام) فقد وزعت على (٩٥١٠) استمارات وحصلت كل منها على (٦٥.٧٠) شيكل.

وفازت (١٧٧٧١٥) استمارة بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) وحصلت كل منها على (١٣.٣٠) شيكل.

وفازت بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) (١٣١٢٨٧) استمارة وتحصل كل منها على (٥.٣٠) شيكل.

اعلان وراثة رقم ٩٥/٤٦
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي قلنسوة تشعر بوفاة المرحوم احمد عبد الرحمن نصار من قلنسوة بتاريخ ١٠/١/ ١٩٨٣ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته خضرة محمود نصار وفي اولاده منها وهم: تيسير، سوريا، فاطمة، محمود، ثم بتاريخ ١٩٨٥/٥/٣١ توفيت المرحومة خضرة محمود نصار وانحصر ارثها الشرعي في اولادها المذكورين اعلاه.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٥/١/١٨

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة سليم سمارة

اعلان وراثة رقم ٩٥/٥٣
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم محمد سعيد جبارة من الطيبة بتاريخ ٨٧/١٢/١٦ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته آمنة خليل جبارة وفي اولاده المتولدين له من زوجته الاولى المتوفاة حال حياته المرحومة فاطمة عبد الله جبارة وهم: اسعد، سعاد، حمدة، عبد الحميد، عبد العزيز، رغدة، لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٥/١/١٨

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٩ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

لانها ميزانية منقوصة وتكرس نهج التميز تجاه الجماهير العربية

الجبهة تصوت ضد قانون الترتيبات الاقتصادية

● الجبهة تصوت ضد تحفظات النائب ايلي ديان، لانها تجاهلت الوضع في الوسط العربي ●

النائب محاميد: نرفض نهج رابين دعوتنا قبل دقائق من التصويت على اي قانون ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – على الرغم من اقرار الكنيست قانون الترتيبات في المرافق الاقتصادية بالقراءتين الثانية والثالثة، ظهرت بوادر ازمة داخل حزب «العمل» بعد ان صوت خمسة نواب من كتلة «العمل» البرلمانية ضد القانون بالاضافة الى كتلة الجبهة الدمقراطية والحزب «الدمقراطي العربي».

وكان القانون المذكور حصل على اغلبية هزيلة (٥٨) صوتا ضد (٥٠).

وشنت قيادة حزب «العمل» حربا على رئيس الكتلة، ايلي ديان، الذي اصر على موقفه من قانون الترتيبات في المرافق الاقتصادية ورهن التصويت عليه باقرار يوم التعليم الطويل.

واجرت قيادة الائتلاف الحكومي اتصالات ماراتونية عشية التصويت، مع ديان لثنيه ومؤيديه عن موقفهم، ولكن بعد ان تبين ان هذه المحاولات عبثية قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين: «سنطرح القانون للتصويت عليه وليكن ما يكون».

وقبيل بدء التصويت على القانون بخمس دقائق تذكر رابين ان هناك كتلة الجسم المانع وينبغي الاتصال معها.

وكان اعضاء كتلة الجبهة قد اجروا تشاورا فيما بينهم ووافقوا على دعوة رابين وطرحوا امامه احتجاجهم على هذا التعامل.

وقال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، ان دعوة رابين قبل التصويت بدقائق على اي قانون اصبحت نهجا ونحن نرفض ذلك.

واكد اعضاء كتلة الجبهة امام رابين ان قضايا عدة اثيرت امامه لم تتم معالجتها. وطرحوا على سبيل المثال لا الحصر، قضية المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية.

وحاول رابين التملص من هذه القضية رغم وعوده السابقة، قائلا ان السبب المباشر في اعتقالهم هو الشرطة ولا يحق له التدخل في عمل الشرطة. الا ان اعضاء كتلة الجبهة اكدوا له ان الادعاء العام هو الذي طلب تمديد اعتقالهم حتى انتهاء اجراءات التحقيق معهم وليست الشرطة، وهذا يؤكد ان «الشاباك» وراء الموضوع.

وبعد هذا النقاش وعد رابين مجددا بفحص الموضوع!

واصدرت كتلة الجبهة فيما بعد بيانا شرحت فيه اسباب تصويتها ضد قانون الترتيبات في المرافق الاقتصادية.

واكد البيان: «ان كتلة الجبهة لا يمكنها تأييد ميزانية منقوصة كهذه والتي تتجاهل الوسائل لجسر الهوة الاجتماعية، لا بل انها تكرس نهج التمييز والاضطهاد تجاه الجماهير العربية ومتطلباتها».

واشار البيان الى ان كتلة الجبهة قررت، ايضا، التصويت ضد تحفظات النائب ايلي ديان حول قضية يوم التعليم الطويل، التي تجاهلت الوضع في الوسط العربي.

ويشار الى انه بالاضافة الى ايلي ديان صوت ضد القانون الاعضاء التالية اسماؤهم من كتلة «العمل»: عمير بيرتس ورافي الول ويوسف فعنونو وشموئيل افيطال.

وغداة هذا الوضع المتأزم طالب رابين بان يقدم ديان استقالته، فيما قال وزير المالية، ابرهام شوحط، انه متأكد من ان ديان سيقدم استقالته، ووجه مسؤولون آخرون في «العمل» اصبع الاتهام الى مسؤولين في الليكود بوقوفهم وراء خطوة ديان.

اما شمعون بيرس فقد قال ان «اي اجراء ضد ديان من شأنه ان يحرق الجسور مع جمهور واسع».

واضاف «توسلت الى ديان بحرارة، خاصة وان لي خبرة اكثر منه في الحياة، ان يفصل بين قانون الترتيبات في المرافق الاقتصادية وبين قانون التعليم الطويل».

وقال عمير بيرتس، الذي طرح امام وزير المالية خمسة اقتراحات بديلة، ان شوحط، «قرر سحق ايلي ديان ولم يبق له اي منفذ للخروج بكرامة».

هذا ومن المتوقع ان تعقد كتلة «العمل» البرلمانية، يوم الاثنين القادم، جلسة خاصة للبحث في الموضوع.



ايلي غوجانسكي في السجن لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة

● ايلي غوجانسكي● (تصوير: اسامة مصري – «الاتحاد»)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العسكرية في تل ابيب، امس الاربعاء، بالسجن الفعلي لشهر، على الضابط في الاحتياط، ايلي غوجانسكي (٣٢ عاماً)، نجل النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة.

وهذه المرة السادسة التي يدخل فيها ايلي الى السجن لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة. ولرفضه المشاركة في غزو لبنان عام (١٩٨٢).

ويؤكد ايلي ان رفضه من منطلقات ضميرية وانسانية وسياسية.

شاب من الرامة متهم بالقاء كيس من المتفجرات على حارس في كرمئيل!

* اعتقال ثلاثة اشخاص بتهمة تهديد مواطن من الرامة *

● عكا – مكتب «الاتحاد»

– اعتقلت شرطة كرمئيل، امس الاول الثلاثاء، شاباً من قرية الرامة (١٨ عاماً)، في «كنيون كرمئيل»، رمى الحارس بكيس نايلون، عندما طلب تفتيشه، فتبين انه يحوي مواد متفجرة. وصباح امس الاربعاء، قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، تمديد اعتقاله لثمانية ايام، لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، طلب ضابط الامن في مركز كرمئيل التجاري «الكنيون»، تفتيش الشاب، الا انه قذفه بكيس نايلون وهرب من المكان. وبعد فحص محتويات الكيس تبين انها مواد متفجرة جاهزة للاستعمال. وهرب شاب آخر كان مع المشبوه، وتمكنت الشرطة من اعتقال المشبوه، وتبذل الجهود لاعتقال الشاب الذي كان معه.

واشار ممثل الشرطة الى خطورة الحادث وصعوبة وتشعب التحقيق وابعاده السلبية على الاوضاع في الرامة.

وفي رده على اسئلة المحامي قال المحقق: لقد اعترف المشبوه انه ينام في كرمئيل في بعض الاحيان. وادعى انه وجد الكيس في محيط بيته واحضره الى كرمئيل ليسلمه الى اصدقائه ومعرفة ما بداخله. وانه اعتقل اثناء الاحداث الاخيرة في الرامة، ولا علم للشرطة فيما اذا كان قدم شكوى بأن افراد الشرطة ضربوه اثناء الاعتقال. واضاف المحقق: كان برفقته شاب آخر عندما دخلا الى «الكنيون» وذكر اسمه، ولا يعقل، كما يدعي، انه لا يعرفه. واطلاق سراحه من شأنه تشويش التحقيق وتنسيق المواقف بينهما.

وطالب المحامي زلبرمان باطلاق سراحه، مسوغاً ذلك بأن موكله فتى لا يعرف ما الذي وجده في الكيس، وقال: لقد وجد كيساً مع سلك كهربائي. ولا يمكنه ان ينسق مواقفه مع انسان لا يعرفه، لذلك يجب الاخذ بعين الاعتبار انه فتى!!

وكتب القاضي في القرار تسويغاً لضرورة تمديد اعتقال المشبوه: «اعترف ان حرية الفرد تهمني جداً وغالية ولا امسها بسهولة. صحيح ان الحديث يدور عن مشبوه بريء حتى الآن وانه فتى. وعند التمعن ملياً في امر الاعتقال وما قاله المحقق والمحامي، لا يمكنني تجاهل خطورة وفحوى التهمة. قد يكون وجد الكيس كما يقول ولا يعرف ما بداخله، لكن هناك امكانيات اخرى، كانت الشرطة ارتكبت خطأ ان لم تحقق فيها. وهناك علامة استفهام كبرى حول مصدر المتفجرات واهدافها».

واعتقلت الشرطة ثلاثة شبان من قرية الرامة، امس، للاشتباه بأنهم وزعوا منشوراً في القرية، هددوا فيه مواطناً من القرية لانه وافق على الانضمام للجنة الصلح في القرية، التي اقيمت لتنقية الاجواء.

ودعا المنشور اهالي الرامة العرب الدروز الى شراء حاجياتهم من حوانيت درزية فقط!

ومن المتوقع ان تجلب الشرطة الثلاثة، اليوم، الى محكمة الصلح في عكا لطلب تمديد اعتقالهم.
